مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٦) الجزء الأول يناير ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الترقيم الدولي ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	واقع الإشراف الإلكتروني وفق النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدرسة من وجهة نظر مشرفات أداء التعليم في إدارة التعليم بمحافظة الخرج، د. حصة ناصر زيد اليحيى؛ أ. تركية مريخان سهل المطيري.....	28-1
2	دور مقررات التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتقنية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. هناء عبدالرحمن الملا.....	65-29
3	السلوك القيادي لمديري المدارس الحكومية الثانوية في لواء ماركا وعلاقته بالمناخ التنظيمي السائد فيها، أ. أسيل علي جميل العبوس؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	105-66
4	فاعلية هندسة التلقينات التوليدية في تطوير استجابات نماذج اللغة في السياقات البحثية العربية، أ.د علي حبيب الكندري.....	143-106
5	تأثير الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل أدوار المعلمين في العصر الرقمي من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة القدس، أ. تغريد أحمد سنقرط؛ أ. ليلى محمد مصطفى، د. محمد طالب دبوس.....	178-144
6	تصور مقترح لتصميم مناهج مبادئ الرياضيات في ضوء قدرات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز الفهم الذاتي لدى طلبة المعهد العالي للخدمات الإدارية في دولة الكويت، أ. منيرة سعود جاسم النجدي.....	229-179
7	العدالة التنظيمية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي لدى المساعد الإداري في مدارس التعليم العام بمحافظة المذنب، د. عواطف بطاح الشتيلي؛ أ. بدرية فلاح المطيري؛ أ. عواطف بنت حمدي الشطيطي.....	265-230
8	دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، أ. نورة عبدالرحمن البريكان.....	306-266
9	فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على المدخل البيئي لتنمية الثقافة العلمية المناخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د أميمة محمد عفيفي؛ أ.م.د خالد محمد حسن الرشيدي.....	343-307
10	فاعلية وحدة دراسية في مقرر الفقه قائمة على نموذج سوشمان في تنمية التفكير الفقهي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ. محمد بن ضيف الله محمد السلمي؛ أ.د طلال بن محمد المعجل.....	382-344
11	تحليل الأطر التنظيمية لفروع الجامعات الأجنبية وتأثيرها على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، د. عبد الله بن محمد العامري	418-383

م	العنوان	الصفحة
12	واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر، أ. فارس محمد سليمان المهوس؛ أ. علي حسن العمري.....	454-419
13	إدارة الانطباع مَدخلٌ لِتَعزِيز الثِّقة التّنظِيمِية فِي المَدارِس الثّانَوية الحُكُومِية بمحافظةِ الرّس، أ. جِهَان بنت محمَد بن شَارخ الشَارخ؛ د. حِصة بنت عبد المحسن الضويان.....	491-455
14	دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، أ. غدير محمد عبد العزيز الرندي.....	532-492
15	تحديات البحث النوعي كما يتصورها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم: دراسة نوعية، أ. فارس محمد سليمان المهوس؛ أ.د إبراهيم حنش سعيد الزهراني.....	564-533

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (6)- العدد (16)- ج (1)- يناير 2026م
Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231

و اقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر

أ/ فارس محمد سليمان المهوس
باحث دكتوراه في فلسفة القيادة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
dr.faris.ed@gmail.com

أ / علي حسن العمري
ماجستير في الإدارة والقيادة التربوية – الإدارة المدرسية بالتعليم الأهلي- المملكة العربية السعودية
Ali.q.alamri@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/9/12 تاريخ قبول النشر: 2025/11/2 تاريخ النشر: 2026/1/12

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (136) من مديري المدارس والوكلاء طبقت عليهم استبانة مكونة من خمسة أبعاد تمثلت في: قيادة العملية التعليمية، التخطيط والتنظيم، التطوير المؤسسي، التقييم والتقويم، والمجتمع المدرسي. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط بلغ (4.15 من 5)، وجاء بُعد قيادة العملية التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط (4.32)، يليه التخطيط والتنظيم بمتوسط (4.24)، ثم المجتمع المدرسي بمتوسط (4.12)، في حين جاء التقييم والتقويم بمتوسط (4.00)، وجاء في المرتبة الأخيرة التطوير المؤسسي بمتوسط (3.86)، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين مقارنة بالوكلاء، بينما لم تُظهر النتائج فروقًا تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتشير هذه النتائج إلى أن مدارس التعليم الأهلي في محافظة الخبر قطعت شوطًا متقدمًا في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، مع الحاجة إلى مزيد من الجهود في تطوير الهياكل المؤسسية وبرامج التقويم الذاتي المستمر. وأوصت الدراسة بتفعيل برامج تدريبية متخصصة لقادة المدارس والوكلاء في مجالات التطوير المؤسسي والجودة الشاملة، وتعزيز الممارسات الإدارية الداعمة لاعتماد المدارس وفق معايير وطنية معتمدة.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد المدرسي، الجودة التعليمية، الإدارة المدرسية، مدارس التعليم الأهلي، محافظة الخبر.

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (6)- العدد (16)- ج (1)- يناير 2026م

The Reality of Implementing School Accreditation Standards in the Field of School Administration at Private Education Schools in Al-Khobar Governorate

Faris Mohammed Al-Muhawwis
PhD Researcher in Philosophy of Educational Leadership, Qassim University
dr.faris.ed@gmail.com

Ali Hassan Al-Omari
Master's Degree in Educational Administration and Leadership – School Administration in Private Education
Ali.q.alamri@gmail.com

Received: 12/9/2025 Accepted: 2/11/2025 Published: 12/1/2026

Abstract: The present study aimed to identify the reality of implementing school accreditation standards in the field of school administration at private education schools in Al-Khobar Governorate. The researchers used the descriptive survey method, the sample consisted of 136 school principals and vice-principals was applied a questionnaire consisted of five main dimensions: instructional leadership, planning and organization, institutional development, evaluation and assessment, and the school community, The findings revealed that the overall level of implementing school accreditation standards was high, with a total mean score of (4.15 out of 5), This result reflects an increasing institutional awareness among educational leaders in private schools regarding the importance of applying school accreditation standards. The dimension of instructional leadership ranked first (m=4.32), followed by planning and organization (m=4.24), school community (m=4.12), evaluation and assessment (m=4.00), while institutional development came last with a mean of (m=3.86), The results also indicated the presence of statistically significant differences attributed to the job title variable, with principals outperforming vice-principals, while no significant differences were found related to the years of experience variable, These findings suggest that private education schools in Al-Khobar have made significant progress in implementing school accreditation standards, yet further efforts are still required to enhance institutional structures and ensure continuous self-evaluation processes. The study recommended activating specialized training programs for school leaders and vice-principals in institutional development and total quality management, as well as promoting administrative practices that support school accreditation according to approved national standards.

Keywords: School Accreditation, Educational Quality, School Administration, Private Education Schools, Al-Khobar Governorate.

المقدمة:

يعد النظام التعليمي في أي بلد الأساس الذي يحدد مستقبل المجتمعات ويشكل قاعدة رئيسية لتطورها وازدهاراها، وهو الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة وتنمية المهارات والقدرات لدى الأفراد، مما يسهم في بناء جيل مثقف ومتميز، ومن هنا تبرز أهمية وجود أنظمة تعليمية فعّالة ومؤسسات تعليمية متميزة تلبي احتياجات المجتمع وتحقق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية.

وفي سبيل ضمان جودة الأنظمة التعليمية في مختلف المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس، وضمان تحقيق أهدافها بفعّالية، أدرجت الأمم المتحدة جودة التعليم ضمن أهداف التنمية المستدامة، لضمان تحول العالم للأفضل من خلال توفير تعليم جيد لجميع أفراد المجتمع من شأنه تعزيز عملية التعلم مدى الحياة (الأمم المتحدة، 2012).

وتبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة لرفع كفاءة الجودة في جميع القطاعات الحكومية والخاصة ومنها المؤسسات التعليمية، وجعلت ذلك من أولويات رؤية المملكة (2030)، وقد أشار ولي عهد المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان في كلمته عن التعليم حيث قال: سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي أينما كان على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة (وزارة الإعلام،2019).

وكذلك أدرجت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الجودة ضمن رؤيتها ورسالتها وأهدافها، حيث ذكرت ضمن الرؤية (تعليم متميز عالي الجودة)، وفي رسالتها (إتاحة التعليم للجميع ورفع جودة عملياته ومخرجاته) وفي أهدافها تجويد نتائج التعليم ورفع جودة وفاعلية الدراسة العلمية والابتكارات. واستجابة للاحتياجات المهمة لضمان الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمدارس بصفة خاصة، صدر القانون رقم (120) لسنة (1434هـ) بإنشاء هيئة تقويم التعليم العام لضمان الجودة والاعتماد في التعليم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023).

وهي الجهة المسؤولة عن وضع معايير الاعتماد المدرسي، وهي هيئة اعتبارية ومستقلة إدارياً ومالياً، ومن مهامها تقويم أداء المدارس الأهلية والحكومية واعتمادها بناءً على مؤشرات الهيئة (آل ناجي، 2016).

ويطلب من المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس الأهلية أو الحكومية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي التي وضعتها هيئة التقويم والاعتماد، كأداة حيوية وفعّالة تدفع إلى تحسين الأداء بالمدرسة وتحقيق أهدافها بشكل شامل للوصل بها إلى مرحلة الجودة والتي على أساسها تمنح المدرسة شهادة الاعتماد (العمري، 2017).

وكذلك فإن معايير الاعتماد المدرسي مشتقة من أهداف الجودة المتمثلة في ضرورة تحسين الخدمات والتطوير والتحسين المستمر للمؤسسات التعليمية، وتعد إطاراً موحداً يضمن التوجه نحو تحقيق معايير الجودة التعليمية على جميع الأصعدة، وتحقيق العديد من الفوائد لجميع مكونات العملية التربوية (المؤسسة التعليمية، والمعلمين، والطلبة) مما تنعكس أهميته إيجاباً على المجتمع ككل (أبو رحمة، 2018).

وتتضمن معايير الاعتماد المدرسي مجموعة من الإجراءات والمعايير التي يتم التحقق من مدى توافرها وتطبيقها داخل المدارس، ويتم تقييم هذه المعايير من قبل لجنة مختصة، ويتم منح الاعتماد المدرسي بناءً على تحقيق المدرسة لهذه المعايير (مغفوري، 2023).

وتتكون معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من أربعة مجالات رئيسية هي (مجال التعليم والتعلم، مجال نواتج التعلم، مجال البيئة المدرسية، ومجال الإدارة المدرسية)، وتمكن هذه المعايير المدرسة من تطوير قدراتها وفق منهجية واضحة، وتوجيه المدرسة نحو الاستثمار الأمثل لمواردها المادية والبشرية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023).

وتأكيداً على أهمية الاعتماد المدرسي في المدارس بشكل عام وفي المدارس الأهلية بشكل خاص، فقد تناولته العديد من الدراسات والأبحاث، حيث أوصت دراسة النوح وآخرين (2012) بنشر نقافة الجودة والاعتماد والتوعية بأهميته بين أعضاء المجتمع المدرسي من خلال عدد من الوسائل، مثل الندوات والمؤتمرات وبرامج لنشر الثقافة حول الاعتماد وتشكيل مجلس للجودة، وبضرورة تزويد المدرسة بالمعايير والمؤشرات، والعمل على تطوير القيادات المدرسية من خلال عمل برامج ودورات تدريبية ودعم المدراس واستكمال الهيكل الإداري كاملاً.

كما أوصت دراسة المالكي (2019) بتوفير المتطلبات اللازمة للاعتماد المدرسي للمساهمة الفعالة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتخصيص ميزانية للحصول على الاعتماد المدرسي، وكذلك أوصت بإنشاء هيئة محلية غير ربحية وغير حكومية متخصصة في الاعتماد.

وذكرت دراسة الأصفر (2021) أن الإدارة المدرسية الناجحة تسهم في تحقيق أهداف الإدارة التعليمية وتحقق الفعالية لها، كما أكدت الدور الكبير المنوط بالإدارة المدرسية كونها المسؤولة عن تنفيذ سياسات التعليم، وأوصت بتوفير كافة الإمكانات المعنوية والمادية للإدارة المدرسية.

ويتضح من خلال ما سبق أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي يمثل ضرورة حتمية لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية، والوصول بالمدرسة إلى مرحلة الجودة خصوصاً في مجال الإدارة المدرسية، لأن مدير المدرسة وأسلوب إدارته لهما دور كبير في تحقيق فاعلية وكفاءة المدرسة، فالمدير الذي يشارك العاملين معه في وضع سياسة المدرسة، وصنع القرارات التي تتعلق بالعمل داخلها يستطيع تحقيق الجودة التعليمية الشاملة (مشروع الملك بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام د. ت).

وكذلك فإن وصول المدرسة إلى مستوى عالٍ من الجودة دون وجود قيادة مدرسية من الدرجة الأولى يعد أمراً مستحيلاً (الحارثي، 2014). ويتوقف نجاح المؤسسات التربوية – بما فيها المدرسة – في أداء مهامها على إدارتها، حيث تعد القيادة المسؤولة عن سير العملية التعليمية وتنظيمها وتوجيهها بما يحقق الأهداف المرجوة منها (السعود، 2013).

وعلى الرغم من أهمية تطبيق الجودة والاعتماد المدرسي، إلا أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تسلط الضوء حول واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم، مما استدعى الحاجة إلى إجراء دراسات مسحية لواقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية، لتوفير رؤية شاملة ودقيقة لهذه القضية وتقديم توصيات لتحسين هذا الواقع.

وفي ضوء ما سبق فقد هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التسهيلات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمدارس الأهلية إلا أن النتائج لا ترقى إلى المستوى المتوقع والمطلوب، فالأخذ بمعايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لا يزال في طور النمو (العمري، 2017).

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة، فقد توصل إلى العديد من المؤشرات في نتائج هذه الدراسات التي تدل على تدني مستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومنها عدم وجود نظام تقويم مستقل للحكم على جودة المؤسسات التعليمية، وعدم وجود معايير شاملة ودقيقة يتم على أساسها تصنيف المدارس (عواجي، 2023).

وأشارت نتائج دراسة الشنقيطي والسيسي (2019) إلى ضعف التخطيط الناجح والمبني على الأسس العلمية الصحيحة في مدارس التعليم العام، وضعف تنظيم الاعمال اللازمة للتقويم الذاتي ومتابعة سير العمل، بالإضافة إلى عدم التزام المدارس بأنظمة ولوائح الاعتماد المدرسي عند تطبيقها وضعف التنفيذ الفعال لها.

وتوصلت نتائج دراسة السلمي (2023) إلى أن فريق التقويم الذاتي في مجال الإدارة المدرسية يفتقر للخبرة في تقييم وتحليل هذا المجال، وأن هناك نقصاً في الكادر الإداري في المدارس الأهلية، وأوصت بأن يكون هناك تأهيل للفريق الإداري داخل المدرسة.

وقد بات ذلك ملموساً من خلال نتائج الدراسات السابقة التي تناولت واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في البيئة المحلية بالمملكة العربية السعودية، حيث توصلت نتائج دراسة المالكي (2019) إلى أن مستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة منخفضة.

ونظراً للأهمية الكبيرة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي، فقد أوصت العديد الدراسات بالاهتمام وتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، ومن هذه الدراسات دراسة عواجي (2023) التي أوصت بإنشاء وحدة للاعتماد المدرسي بكل مدرسة، ودعم قادة المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية في عمليات التخطيط والتنظيم بالمدارس.

وأشارت دراسة العتيبي (2016) إلى أن مديري المدارس يحتاجون إلى العديد من الدورات التدريبية في الجودة والاعتماد المدرسي، وأن هناك حاجة لوجود خطة شاملة للتغيير داخل المدرسة من خلال استخدام إستراتيجيات وأساليب إدارة التغيير، وأكد أن تحسين جودة العملية الإدارية يسهم بصورة مباشرة في رفع كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة لديها.

من خلال ما سبق وعلى الرغم من أهمية وضرورة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، إلا أن ما أشارت إليه الدراسات السابقة من معوقات يشير إلى تدني تطبيقها في المدارس بالمملكة العربية السعودية وخاصة في البيئات والمناطق العربية النائية التي لا تزال محدودة، وأن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي عنيت بدراسة واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولذلك هناك حاجة لمزيد من الجهود الميدانية الفاعلة من قبل الباحثين والخبراء والمتخصصين في الإدارة التربوية، من حيث إجراء الدراسات والبحوث الميدانية المسحية في البيئات المدرسية بالمملكة العربية السعودية لتحليل وتقييم واقع تطبيقها لمعايير الاعتماد المدرسي.

لأن دراسة الواقع المدرسي بالمسح والتحليل المؤسسي لاستكشاف جوانبه كتقييم واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في الإدارة المدرسية، تعد من الأسس والمرتكزات الأساسية للتحسين والتطوير التعليمي في بيئة المدرسة. حيث تمثل عملية المسح المؤسسي والتقييم الميداني للواقع المدرسي تقويماً يكشف عن واقعه بلا مبالغة أو تهوين من أولويات التطوير الإستراتيجي للمدارس، ونقطة البداية لإصلاح أي نظام تعليمي (الحارثي، 2014، 74).

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية (معيار التخطيط والتنظيم– معيار قيادة العملية التعليمية– معيار المجتمع المدرسي– معيار التطوير المؤسسي) في المدارس الأهلية بمحافظة الخبر؟

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة تطبيق مديري ووكلاء مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر معايير الاعتماد المدرسي (التخطيط والتنظيم، قيادة العملية التعليمية، المجتمع المدرسي، التطوير المؤسسي)؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغيري عدد سنوات الخدمة والمسمى الوظيفي؟

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرّف على درجة تطبيق مديري ووكلاء مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر لمعايير الاعتماد المدرسي (التخطيط والتنظيم، قيادة العملية التعليمية، المجتمع المدرسي، والتطوير المؤسسي).
2. الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تُعزى لمتغيري عدد سنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- بالإضافة إلى المعرفة العلمية: تسهم الدراسة الحالية في إثراء المعرفة النظرية حول مفهوم الاعتماد المدرسي وتطبيقه في المدارس الأهلية، وكذلك تساعد نتائج هذه الدراسة في توسيع فهمنا لكيفية تأثير معايير الاعتماد على جودة التعليم وأداء المدارس.
- تطوير النظريات والمفاهيم: تقدم الدراسة الحالية رؤى جديدة وتحليلات متقدمة حول مفهوم الاعتماد المدرسي وتطبيقه، مما يساهم في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بجودة التعليم وإدارة المدارس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على مدى مواكبة المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية للاتجاهات الحديثة نحو ضمان جودة التعليم ومعرفة مستوى استيفاء المدرسة لمعاييرها.

- من خلال التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية، يمكن أن تقدم توصيات عملية لتحسين أداء هذه المدارس وتحقيق التميز التربوي.
- تسليط الضوء على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية يمكن أن يساهم في فهم أفضل لمدى التزام هذه المدارس بالمعايير والمبادئ التي تحقق جودة التعليم.
- التأكد من مدى اتساق رؤية المدرسة ورسالتها مع الرؤية الوطنية للتعليم في المملكة العربية السعودية 2030 وتطوير الأداء المؤسسي.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية (معيار التخطيط – معيار العملية التعليمية – معيار المجتمع المدرسي – معيار التطوير المؤسسي).
- **الحدود البشرية:** اشتملت على عينة من مديري ووكلاء المدارس الأهلية البنين بمحافظة الخبر.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على المدارس الأهلية في محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1447هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الاعتماد المدرسي:**

يعرف بأنه اعتراف رسمي تمنحه الهيئة أو جهة مرخصة منها، بأن المدرسة استوفت شروط الاعتماد المدرسي ومعاييره المعتمدة لفترة زمنية محددة (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد المدرسي، 2023). ويعرف الباحثان الاعتماد المدرسي إجرائياً بأنه اعتراف الهيئة بأن المدارس الأهلية في محافظة الخبر قد استوفت شروط الاعتماد المدرسي ومعاييره المعتمدة.

- **معايير الاعتماد المدرسي:**

تعرف بأنها: المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة معترف بها بشأن درجة أو هدف تربوي يراد الوصول إليه، بحيث يحقق قدراً من الجودة والتميز (الربادي، 2020، 106). ويعرف الباحثان معايير الاعتماد المدرسي إجرائياً بأنها: المعايير والمؤشرات التي يجب أن تتوافق معها المدارس الأهلية في محافظة الخبر بالمملكة العربية السعودية من أجل الحصول على الاعتماد المدرسي.

ويعرف الباحثان واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بأنه مدى تطبيق المدارس الأهلية لمعايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في استجابتهم على المحاور التالية: (معيار التخطيط– معيار العملية التعليمية– معيار المجتمع المدرسي– معيار التطوير المؤسسي).

- **المدارس الأهلية:**

تعرف بأنها منشأة تعليمية غير حكومية – مملوكة للقطاع الخاص أو القطاع غير الربحي – مرخصة من وزارة التعليم، تقدم خدمات التعليم العام في مرحلة أو أكثر وفق المناهج الوطنية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد المدرسي، 2023). ويتبنى الباحثان تعريف الهيئة للمدارس الأهلية كتعريف إجرائي للدراسة الحالية.

الإطار النظري:

أولاً: معايير الاعتماد المدرسي:

تعد المدرسة المؤسسة الأكثر أهمية في النظام التعليمي، ويمثل الاعتماد المدرسي أحد أبرز الوسائل لتقويم وقياس أداء المدرسة لأهميته في تقويم أدائها وتطويره، ومؤشراً على تحقيقها للمعايير التربوية المطلوبة في بيئتها التعلمية وبيئتها العالمية، لتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم، والتأكد من ضبط الجودة من خلال تطبيق معايير الاعتماد.

1-مفهوم الاعتماد المدرسي ومعاييره:

يشير مصطلح الاعتماد إلى الشهادة التي تمنح أو ترخيص أو تخويل شهادة تؤيد التميز في أداء المؤسسة التعليمية المطابقة لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي، ويركز على قوة الجودة داخل المنظمة (حافظ وعباس، 2014، 91).

وعرف عايش (2017، 38) الاعتماد المدرسي بأنه "ذلك الوهج الذي ينير الطريق للقائمين على العملية التعليمية لتحقيق أهدافهم ابتداء من المخططين في رسم الرؤية والرسالة الخاصة بالمؤسسة، ومروراً بالمؤسسة التعليمية في تحفيزها على تحقيق التميز والقيام بالتقويم الذاتي وتنمية أدائها، وبالمتعلمين من خلال دعمهم ومساندتهم والوفاء باحتياجاتهم العقلية والجسدية والنفسية، ووصولاً إلى المجتمع ومؤسساته وما يقدمه الاعتماد لهم من حل لمشكلاتهم وإرضائهم وربطهم بمؤسساته التعليمية، وتبصيرهم بمدى تحقيقها لمعايير الجودة".

ويعرفه المدهون وأبو سمعان (2017، 5) بأنه الاعتراف الذي تمنحه جهة رسمية معتمدة من الوزارة للمدرسة، إذا تمكنت من إثبات قدرتها المؤسسية على تحقيق فاعلية العملية التعليمية داخل المدرسة طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد التي حددتها الهيئة، وهي عملية مستمرة للتحقق من مدى تحقيق المدرسة لهذه المعايير وتحديد نقاط القوة والضعف فيها والعمل على تحسين الأداء لمختلف المجالات فيها.

وعرفت الجمعية الكندية الاعتماد المدرسي (CAOT,2019) بأنه عملية مراجعة وتقويم الجودة تقوم بها منظمة معترف بها علناً، ومنح الحالة الرسمية لبرنامج دراسي قد استوفى أو تجاوز المعايير المحددة مسبقاً.

ويعرف الباحثان الاعتماد المدرسي بأنه شهادة تؤكد التميز في أداء المؤسسة التعليمية نتيجة الالتزام بمعايير الجودة المحددة مسبقاً، ويحفز المؤسسة على التميز والتطوير المستمر. ويعرف الاعتماد المدرسي أيضاً بأنه عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة وفقاً للمعايير القومية، وأنه وسيلة لتحقيق الجودة استناداً إلى معايير محددة من الجهة المسؤولة عن ذلك والمانحة له.

وفيما يتعلق بمفهوم معايير الاعتماد المدرسي: تُعرّف المعايير لغويًا بأنها أساس للمقارنة والتقدير، بينما تُعرّف اصطلاحًا بأنها محكات أو مستويات محددة يُقاس بها الأداء أو تُستخدم لتحديد درجة تحقيق الجودة المطلوبة (الحبيشي والعمري، 2009، 8).

وتُشير أدلة التقويم الذاتي (1433هـ) إلى أن المعيار يمثل البيان بالمستوى المتوقع الذي تصدره جهة مسؤولة لتحديد درجة الجودة أو التميز المرغوب تحقيقه. ووفقًا للحكيمي (2013، 50)، فإن معايير الاعتماد المدرسي هي مستويات أداء متفق عليها ومعلنة تُستخدم لتقويم جودة العمل المدرسي وتوجيه عملياته نحو التطوير والتحسين، بينما

يوضح العريفي (2020، 147) أن هذه المعايير تشمل مؤشرات إدارية وتعليمية وصحية ومجتمعية تُستخدم لتقييم التزام المدرسة بمعايير الجودة الشاملة.

ويتضح من خلال ما سبق أن المعايير توفر لغة مشتركة وهدفاً يسعى إلى تحقيقه التربويون وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتساعد في توفير أسس واضحة ومحددة لتقويم أداء المؤسسات ذات العلاقة بالتربية، وقد تكون هذه المعايير أحد عناصر المساءلة لأداء المؤسسات، وتعبر المعايير عن مستوى الأداء أو مستوى الجودة المتوقع والمقبول.

2-مبادئ الاعتماد المدرسي وأهدافه:

يستند الاعتماد المدرسي إلى مجموعة من المبادئ التربوية التي توجه تطبيقه وتضمن فاعليته، وأشار البيلاوي وآخرون (2006) إلى أن الاعتماد:

- يُعد وسيلة تربوية لضمان الجودة الشاملة وتحفيز المؤسسات التعليمية على التطوير.
- لا يهدف إلى تصنيف المدارس أو تقييد حريتها الأكاديمية.
- يحافظ على هوية المؤسسة التعليمية ويعزز شخصيتها المستقلة.
- يُعنى بجميع مكونات العملية التعليمية وليس بالمخرجات فقط.
- يمثل منهجًا داعمًا للتطوير المستمر وتحقيق التميز المؤسسي.

ويُلاحظ أن هذه المبادئ تُبرز الطبيعة التطويرية للاعتماد باعتباره آلية تمكين لا رقابة، تُسهم في ترسيخ ثقافة الجودة وتعزيز الثقة المجتمعية بالمؤسسات التعليمية.

ويهدف الاعتماد المدرسي إلى تعزيز جودة الأداء التعليمي وضمان استدامة التطوير داخل المؤسسات التعليمية. وقد حدد الصبحي (2018) هذه الأهداف فيما يلي:

أ. تمكين المؤسسات التعليمية من بناء نظام تقييم ذاتي داخلي يعزز التحسين المستمر.

ب. تحديد الحد الأدنى من المواصفات والمعايير اللازمة للوصول إلى مستوى جودة مقبول.

ج. ضمان مستوى أداء تربوي وتعليمي يُمكّن الطلاب وأولياء الأمور من الثقة بالمخرجات التعليمية.

د. تعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد وتحقيق الكفاءة المؤسسية.

هـ. مساعدة المدرسة في تحليل نقاط القوة والضعف ووضع خطط تطويرية واقعية.

بالنظر إلى الأهداف السابقة التي يسعى الاعتماد المدرسي إلى تحقيقها، يتضح أن الاعتماد المدرسي يركز على تعزيز الجودة وتطوير المؤسسات التعليمية، ويتبين أن الاعتماد أداة مهمة لتطوير العملية التعليمية وضمان تحقيق معايير الجودة المطلوبة، ويرى الباحثان أنه إذا تم تحقيق هذه الأهداف بنجاح، فإنها ستسهم في تحسين الأداء التعليمي وتعزيز الثقة في المؤسسات التعليمية.

3-خطوات عملية الاعتماد المدرسي:

تُعد عملية الاعتماد المدرسي سلسلة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى تقييم جودة الأداء المدرسي استنادًا إلى معايير محددة، وتشمل هذه العملية الخطوات التالية:

أ. مراجعة الدراسة الذاتية وتحليل أدلة الأداء المؤسسي.

ب. الزيارة الميدانية من قبل فرق مختصة لرصد الإمكانات والبيئة التعليمية.

ج. عقد اللقاءات مع أولياء الأمور والهيئة التعليمية والإدارية لجمع البيانات النوعية.

د. تحليل النتائج وإعداد التقرير النهائي الذي يتضمن تقييم المعايير ومستوى تحقيقها.

هـ. إصدار قرار الاعتماد بعد مراجعة هيئة التقويم والاعتماد للتقارير النهائية وتصنيف المؤسسات وفقًا للمعايير المحددة (الصبحي، 2018).

وتعكس هذه العملية تكاملاً بين التقويم الذاتي الداخلي والتقويم الخارجي المستقل، بما يضمن مصداقية النتائج ويدعم جودة مخرجات المدرسة.

وتعكس خطوات الاعتماد المدرسي السابقة تركيزه على التحقق الشامل من جودة المؤسسة التعليمية، من خلال الاطلاع على الدراسة الذاتية، وزيارة المؤسسة، والاجتماع مع أولياء الأمور والهيئة الإدارية والكادر التعليمي، ويضمن فريق الاعتماد متابعة شاملة لمختلف جوانب العملية التعليمية، وبعد اجتماع الفريق لمناقشة التقرير النهائي، يضمن تصنيف هيئة التقويم والاعتماد لضمان الجودة والاعتماد وفق معايير محددة سلامة وموثوقية عملية الاعتماد.

4-مراحل الاعتماد المدرسي:

تُعدّ عملية الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية من أبرز أدوات تحسين جودة التعليم وضمان استدامة التطوير المؤسسي، وتمر العملية بخمس مراحل رئيسية تبدأ بوضع المعايير وتنتهي بإصدار التقرير النهائي وهي كالتالي:

أ. المرحلة الأولى: وضع معايير وطنية مستندة إلى أفضل الممارسات الدولية في التقويم والجودة، مع مواءمتها لبيئة التعليم السعودي، ومراجعتها بشكل دوري لضمان الشمولية والدقة.

ب. المرحلة الثانية: تُنفّذ المدارس عمليات التقويم الذاتي من خلال المنصة الرقمية، عبر تشكيل فرق داخلية لجمع الأدلة وتحليل النتائج وإعداد خطط تحسين قائمة على البيانات.

ج. المرحلة الثالثة: تُجرى الزيارات الميدانية للتقويم الخارجي بواسطة فرق مختصة لتأكيد مصداقية التقويم الذاتي ومراجعة المؤشرات.

د. المرحلة الرابعة: تُحال التقارير إلى اللجان المختصة لاعتماد النتائج النهائية.

هـ. المرحلة الخامسة: إصدار التقرير النهائي (المركز الوطني للتقويم والاعتماد المدرسي، 2023).

وتُظهر هذه المراحل تكامل منهجية الاعتماد بين الجهود الذاتية والمراجعة الخارجية، بما يضمن الشفافية والتحسين المستمر في الأداء المدرسي. ويرى الباحث أن هذه الخطوات تعبر عن الجهود الشاملة التي تبذلها المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية لضمان تحقيق معايير الجودة والتميز، ويتميز هذا النهج بالشفافية والمنهجية في تقييم الأداء والتحسين المستمر، حيث يتم تنفيذ العمليات التقويمية الذاتية والخارجية بعناية ودقة.

5-معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي:

على الرغم من التطور الملحوظ في تطبيق معايير الاعتماد، إلا أن المدارس الأهلية لا تزال تواجه تحديات متعددة تؤثر على فاعلية العملية، ومن أبرزها: عدم استقرار الكوادر التعليمية في المدارس الصغيرة، وتعدد المهام الإدارية، وتأخر إجراءات التقييم نتيجة التزامات الفرق التعليمية، بالإضافة إلى عدم شمول بعض المدارس مثل (رياض الأطفال ومدارس الموهوبين) ضمن منظومة الاعتماد (السلمي، 2023).

وأظهرت دراسات أخرى أن غياب ثقافة الاعتماد الأكاديمي وضعف التنسيق المؤسسي ونقص الكفاءات البشرية ومشكلات المباني تعد من أهم المعوقات التنظيمية التي تتطلب حلولًا ممنهجة (العريفي، 2020). ويؤكد ذلك أن نجاح الاعتماد المدرسي يستلزم تمكين الكوادر، وتخفيف الأعباء الإدارية، وتوسيع نطاق التقييم ليشمل جميع أنماط التعليم.

وبالنظر إلى المعوقات والتحديات التي تواجه عملية الاعتماد المدرسي، نجد عدة عقبات تعوق التقدم والتطور، ومن بين هذه المعوقات نجد عدم استقرار المعلمات، وضغط العمل على الإدارة من خلال تكليفها بمهام متعددة، وتأخر عملية التقييم والاعتماد بسبب انشغال أعضاء فرق التقويم بحصص دراسية، وعدم شمول بعض أنواع المدارس بالتقييم والاعتماد، وصعوبات في تشكيل فرق التقويم لمدرستين تشتركان في المبنى، كل هذه العقبات تشكل تحدياً يجب التصدي له والبحث عن حلول مناسبة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.

6-متطلبات الحصول على الاعتماد المدرسي:

تشير الأدبيات إلى أن الاعتماد المدرسي يتطلب مجموعة من المتطلبات الجوهرية لضمان جودة التعليم، وأهمها ما يلي:

أ. القيادة المدرسية الفعالة: التي تتبنى رؤية واضحة للتحسين المستمر وتخطط إستراتيجيًا لتطوير الأداء.

ب. البيئة المدرسية الداعمة: بتوفير بنية تحتية وتجهيزات مناسبة ومناخ تنظيمي قائم على التعاون.

ج. عمليات التعليم والتعلم: تشمل تطوير أداء المعلمين واستخدام التقنيات الحديثة وتنوع أدوات التقويم، وتحسين تحصيل الطلاب من خلال تفعيل إستراتيجيات التعلم النشط.

د. الشراكة المجتمعية: من خلال برامج تعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تدعم تحسين المخرجات.

هـ. التقويم والمساءلة: عبر تنفيذ تقويم ذاتي دوري يعقبه تقويم خارجي لضمان جودة التطبيق (Al-Omri, Al-Hindi& Al-Thebaiti, 2020).

وأوصت دراسات أخرى بتعزيز ثقافة الاعتماد داخل المدارس، وإنشاء وحدات مختصة به، وتفعيل نظم المحاسبية، وتدريب القيادات التربوية، والاستعانة بخبراء متخصصين، إلى جانب تقديم الدعمين المادي والمعنوي لتيسير متطلبات الاعتماد (السيسي والشنقيطي، 2019).

وبناء عليه فإن الحصول على الاعتماد المدرسي يتطلب العديد من الجهود والمتطلبات الضرورية، التي تشمل القيادة المدرسية الفعّالة، والبيئة المدرسية المناسبة، وعمليات التعليم والتعلم المتقدمة، بالإضافة إلى الشراكة المجتمعية والتقييم والمساءلة. ولا يقتصر الأمر على ذلك بل يتطلب أيضًا نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وتخصيص وحدة

للاعتماد وتفعيل نظام المحاسبية، بالإضافة إلى تدريب القيادات التربوية والاستعانة بخبراء في مجال الاعتماد المدرسي وتقديم الدعم المادي والمعنوي. وتلك المتطلبات مهمة جدًا لضمان جودة التعليم وتطوير المدارس بما يتماشى مع متطلبات العصر واحتياجات الطلاب والمجتمع.

ثانياً: الإدارة المدرسية:

تُعد الإدارة المدرسية حجر الأساس في نجاح المدرسة وجودة أدائها، حيث تمثل الإطار المنظم الذي تُدار من خلاله العملية التعليمية، والكثير من البرامج الناجحة التي تحققها المدرسة تنبع من قدرة مدير المدرسة على قيادة المصادر البشرية والمادية، واستثارة روح المناقشة والبحث بين أفرادها.

1-مفهوم الإدارة المدرسية ومهامها:

تعرف الإدارة المدرسية بأنها قدرة المدير على التأثير في سلوك العاملين لتحقيق أهداف المدرسة (السعود، 2013)، وتعرف بأنها الوحدة المسؤولة عن تنفيذ السياسات التربوية داخل المدرسة وتحقيق أهدافها من خلال جهود المدير وفريقه (آل ناجي، 2016).

ويعرف الباحثان الإدارة المدرسية بأنها عملية متكاملة تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم، وتقوم على القيادة الفاعلة والتعاون الجماعي، ويعد مدير المدرسة هو قائد العملية التعليمية في مدرسته، وهو المسؤول الأول عن كل ما تتطلبه هذه القيادة من أنشطة في مختلف المجالات.

وتتعدد وظائف الإدارة المدرسية لتشمل تحسين العملية التعليمية، وتنظيم العمل والإشراف على الأنشطة، وتوجيه التلاميذ، وصنع القرارات التربوية وتنفيذها (عطوي، 2014). وتشير الاتجاهات الحديثة إلى تحول دور الإدارة من نمط إداري تقليدي إلى قيادة تربوية تشاركية تركز على تطوير الأداء المدرسي وخدمة المجتمع المحلي.

وهناك العديد من الواجبات والمسؤوليات للإدارة المدرسية، منها الفنية والإدارية، وتشمل المسؤوليات الفنية تحسين العملية التربوية في ضوء التطورات التربوية الحديثة، والإشراف على كافة ألوان النشاط المدرسي ووضع جدول خاص به والإشراف على برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة، وتقديم التقارير الفنية والإدارية إلى السلطات التعليمية... إلخ (الخطيب، 2005). وتشمل المسؤوليات الإدارية توزيع أعمال المدرسة على المعلمين، وحصر احتياجات المدرسة من قوى بشرية ومادية، ومراجعة السجلات والدفاتر المالية والإدارية من وقت لآخر، وتوزيع العمل المدرسي وفق الخطة الموضوعة .. إلخ (القرعان وحراحشة، 2004).

ويعتمد نجاح الإدارة المدرسية في مهمتها على النمط الإداري والقيادي الذي يتبعه المدير في إدارته للمدرسة، وعلى نموه المهني المستمر، وميله للتجديد والتطوير والإبداع في مجال العمل. ويرى الباحثان أن دور الإدارة المدرسية قد تحول من مجرد إدارة روتينية إلى شريك فاعل في تطوير التعليم وخدمة المجتمع، ويتبين كيف أصبحت الإدارة تركز على تطوير الطلاب وتوفير البيئة المناسبة لنموهم الشامل، بالإضافة إلى دورها في تعزيز التواصل والتعاون مع المجتمع وحل مشكلاته.

وهناك صعوبات تواجه الإدارة المدرسية، وتتمثل أبرز هذه الصعوبات في نقص الكوادر البشرية، وضعف التمويل، وعدم كفاية المباني، وتفاوت أداء المعلمين، وضعف روح الابتكار لدى بعض الإداريين (عطوي، 2014). وتعكس

هذه الصعوبات تحديات حقيقية تواجه الإدارة المدرسية في تحقيق أهدافها التعليمية والإدارية، وتضطر الإدارة إلى التعامل مع مجموعة متنوعة من المشكلات، بدءًا من النقص في الموارد البشرية والمادية إلى التحديات الإدارية مثل عدم استقرار الجدول المدرسي والضغوط الاجتماعية. ويرى الباحثان أن التغلب على هذه الصعوبات يتطلب تفعيل القيادة التشاركية، وتبني إستراتيجيات إدارية مبتكرة، وتعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

2-مجالات الإدارة المدرسية ومعايير الاعتماد المدرسي المتعلقة بها:

يتكون عمل الإدارة المدرسية من عدة مجالات تشمل التالي:

المجال الأول: التخطيط والتنظيم:

أ. التخطيط:

يعد التخطيط التربوي أحد العناصر والمقومات الأساسية، التي يرتكز عليها نجاح وكفاءة القيادة المدرسية في تحسين وتطوير أدائها التعليمي والتربوي والإداري، وتمكنها من مواكبة العصر والتوجه نحو المستقبل بكفاءة وفاعلية عالية.

ويمكن تعريف التخطيط بأنه: "تحديد مسبق لما سيتم عمله، والتنبؤ بالمستقبل ويشتمل على مجموعة متناسقة من العمليات لتحقيق أهداف معينة، ويتم بموجبه تحديد الأهداف ورسم السياسات والإجراءات واتخاذ القرارات في ظل بدائل متعددة لتحقيق الأهداف (اللوح، والعاجز، 2012، 8).

وهناك العديد من معايير الاعتماد المدرسي المتعلقة بالتخطيط، وتركز هذه المعايير على العديد من المؤشرات وتشمل ما يلي:

1) وجود خطة تشغيلية مكتملة: يهدف المعيار إلى وجود خطة تشغيلية مكتملة العناصر تشمل الأهداف والبرامج والأنشطة المخطط لتنفيذها في المدرسة.
2) تحديد الأهداف والقابلية للقياس: يتضمن المعيار تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس في الخطة التشغيلية، مما يسهل متابعة تحقيقها وتقييمها.
3) تنوع البرامج والأنشطة: يسعى المعيار إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستهدف تحقيق الأهداف التطويرية للمدرسة في مختلف المجالات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية.
4) توزيع الأدوار والمسؤوليات: يشمل المعيار توزيع الأدوار والمسؤوليات في تنفيذ خطة المدرسة على منسوبيها، وفقًا للخطة الزمنية المحددة لتحقيق الأهداف التطويرية.
5) متابعة التنفيذ: يشمل المعيار متابعة تنفيذ البرامج والأنشطة وفق الخطة الزمنية المحددة، وضمان تحقيق الأهداف بشكل فعّال (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023).

ب- التنظيم:

يقصد بالتنظيم "العملية التي يتم بواسطتها وضع القوانين موضع التنفيذ عن طريقة المؤسسة أو المنظمة" (عطوي، 2014، 44).

ويرى آدم (2014) أن التنظيم هو التنسيق بين القوى العاملة والموارد المتاحة للمنظمة (للمدرسة) بما يكفل تنفيذ خطة المدرسة بكفاءة وفاعلية من خلال تحديد الأنشطة والمهام وتوزيعها على العاملين داخل المدرسة، وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات والعلاقات والاتصالات بين الوحدات التنظيمية وبين الأفراد العاملين فيها.

وتتضمن معايير الاعتماد المدرسي المتعلقة بالتنظيم الإداري للمدرسة ما يلي:

- وضع هيكل تنظيمي واضح ومعروف ومعلن للجميع.
- تحديد العمل والأنشطة الواجب القيام بها للوصول إلى الأهداف التنظيمية.
- تقسيم وتصنيف وتجميع الأعمال المترابط بعضها ببعض ضمن الهيكل التنظيمي بشكل بسيط ومنطقي ومفهوم وشامل.
- تحديد المسؤوليات والسلطات الخاصة بكل وظيفة.
- توعية المعلمين بالوصف الوظيفي لوظائفهم وبالتشريعات التي تحكم أعمالهم، ومتابعة تطبيق العاملين لها (السعود، 2014).

المجال الثاني: القيادة التعليمية:

تحتل قيادة العملية التعليمية مكانة محورية في تحقيق معايير الاعتماد المدرسي، حيث تتضمن العديد من الجوانب الحيوية التي تؤثر على جودة التعليم وفعاليته، وفي سياق المملكة العربية السعودية تتخذ قيادة العملية التعليمية عدة أبعاد تشمل الإشراف التربوي، والتنمية المهنية للمعلمين، وإدارة بيئة التعلم.

وتشير قيادة العملية التعليمية إلى القدرة على إدارة وتوجيه جميع الأنشطة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية بهدف تحقيق أعلى مستويات الأداء الأكاديمي والمهني. ويشمل هذا الإشراف على التخطيط التعليمي، وتوجيه المعلمين، وتقييم الأداء، والتأكد من أن جميع الموارد تُستخدم بفعالية لتحقيق أهداف التعلم (الجهني، 2016، ص 23).

وتلعب القيادة التعليمية دورًا حاسمًا في تحقيق معايير الاعتماد المدرسي لأنها تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم والتعلم. وقد أشار (آل ناجي، 2016) إلى أن قادة المدارس الفعّالين يساهمون في:

- تحسين الأداء الأكاديمي: من خلال وضع رؤى وأهداف واضحة، وتطبيق إستراتيجيات تعليمية مبتكرة.
- تعزيز التنمية المهنية للمعلمين: عبر توفير برامج تدريبية مستمرة وتقديم الدعم اللازم لتحسين مهاراتهم التدريسية.
- إدارة بيئة التعلم: من خلال خلق بيئة مدرسية محفزة وآمنة تشجع على الابتكار والإبداع.

وقد اعتمدت هيئة التقويم في المملكة العربية السعودية مجموعة من المعايير التي يجب أن تلتزم بها القيادات التعليمية لضمان تحقيق جودة التعليم والاعتماد المدرسي، ومن أبرز هذه المعايير:

- قيادة العملية التعليمية وتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية في البيئة التعليمية، ويتناول هذا المعيار عدة جوانب مهمة منها، دمج القيم الإسلامية والهوية الوطنية في خطط وبرامج المدرسة، وضمان تنفيذها بشكل فعّال، وتعزيز الوعي بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها لدى أعضاء الهيئة التعليمية، وتطبيقها في التعامل مع الطلاب وبين أنفسهم.

- توفير برامج وأنشطة للحد من حالات التنمر وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومشجعة للتعلم، ويركز هذا المعيار على توفير برامج تهدف إلى التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب وتوفير الدعم اللازم لهم، وتوفير برامج إثرائية ودعم مشاركة الطلاب في المسابقات الوطنية والدولية لتطوير مواهبهم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023).

المجال الثالث: المجتمع المدرسي:

لم يعد عمل المدرسة يقتصر على تقديم المعلومة للطلبة، بل تطورت وظيفتها فأصبحت مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطلاب بروح التعاون والتعاضد.

ويشير مفهوم المجتمع المدرسي إلى وضع مرافق المدرسة وإمكاناتها في خدمة المجتمع المحلي، ومن أوجه ذلك: الاستخدام المشترك لمباني المدرسة ومنشآتها واستخدام الساحات والملاعب لإقامة المهرجانات الاجتماعية والرياضية والعروض المسرحية، والاستفادة من الخبرات المتوافرة في المدرسة لإقامة الدورات التدريبية وفصول محو الأمية وغيرها من أوجه التعليم المستمر (البنا، 2013، 490).

ويلعب مدير المدرسية دوراً في الاتصال بالمجتمع المحلي، حيث يقوم ببناء علاقة متينة مع المجتمع المحلي للدراسة، وبناء حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع، وقد حدد (جودت 2014) دور مدير المدرسة في المجتمع المحلي فيما يلي:

- التعرف على إمكانات البيئة المحلية واهتماماتها وإمكانية الإفادة منها في خدمة المجتمع.
- يقوم مدير المدرسة بتشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة وزيادة مشاركته المادة والمعنوية وتطويرها وتحسين ظروفها وإمكاناتها.
- تنظيم برامج الخدمة البيئية التي تحدد ما يمكن أن تقدمه المدرسة لخدمة المجتمع وما يمكن أن يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة.
- توثيق الصلة بين أولياء أمور الطلبة والمعلمين، من خلال تنظيم برامج لمشاركتهم في الأنشطة المدرسية.

ويمكن تحقيق الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الطرق التالية:

أ. الطلاب: يعد الطلاب أحد أهم وسائل التواصل مع المجتمع المحلي. يتحدث الطلاب مع أولياء أمورهم عن أنشطة المدرسة وبرامجها وينقلون سمعتها وتفوقها للمجتمع المحلي، كما ينقلون المعلومات المهمة مثل نتائج الامتحانات والأنشطة المدرسية والمشروعات البيئية التي تخطط لها المدرسة.

ب. هيئة التدريس ومدير المدرسة: يلعبون دورًا مهمًا في بناء العلاقات العامة مع المجتمع المحلي، ويجب أن يكون مدير المدرسة مؤهلاً لدوره ليكون عاملًا فعّالًا في تحسين العلاقات العامة للمدرسة. وبالإضافة إلى ذلك يمكن لأعضاء هيئة التدريس الجيدين نقل شعور بالفخر بعملهم في المدرسة إلى طلابهم وأولياء أمورهم.

ج. مجالس الآباء والمعلمين: يعد تواجد مجالس الآباء والمعلمين أحد أهم الوسائل لتحقيق التواصل بين المدرسة والبيت، ويسمح هذا النوع من التواصل بتوثيق الروابط بين المدرسة وأولياء الأمور، وتحقيق تفاعل إيجابي يسهم في تحسين أداء الطلاب وتطوير العملية التعليمية (جودت، 2014).

وتركز معايير الاعتماد المدرسي المتعلقة بالمجتمع المدرسي على تعزيز التواصل والتعاون بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي والأسرة، وتتناول عدة جوانب، مثل تعزيز العمل التعاوني بين أعضاء المدرسة، وذلك من خلال وضع خطة

متابعة لتطبيق العمل التعاوني وتوفير الدعم اللازم لتنفيذها، وتوفير برامج وأنشطة لتوعية الأسر بدورها في دعم تعلم أبنائها والتحضير لمستقبلهم، وتوفير فرص التواصل الفعّال بين المدرسة والأسرة، ويتضمن هذا المعيار استثمار إمكانات المؤسسة الوطنية في تلبية احتياجات ذوي الإعاقة والموهوبين، وتقديم الدعم اللازم لهم، وتقديم أنشطة وفعاليات توعوية للمجتمع المحلي، وتوفير الفرص لخدمته وتقديم الدعم له (الإطار العام لاعتماد المدارس الأهلية والعالمية، 2023).

المجال الرابع: التطوير المؤسسي:

يعد التطوير المؤسسي من الركائز الأساسية في تحسين جودة التعليم وضمان تحقيق معايير الاعتماد المدرسي، ويتضمن التطوير المؤسسي عدة جوانب تشمل التخطيط الإستراتيجي، تطوير البنية التحتية، تحسين الجودة الإدارية، والابتكار التعليمي.

ويعرف التطوير المؤسسي بأنه منهج أو أداة تهدف إلى تمكين الموظفين من تعزيز المؤسسات التي ينتمون إليها من خلال فعاليات التقييم الذاتي، والتحليل وإعداد ومتابعة خطط العمل لتنفيذ الأهداف (العيسي، 2017، 3).

ويهدف التطوير المؤسسي إلى تعزيز كفاءة وفعالية المؤسسات التعليمية من خلال تحسين الهياكل الإدارية، والعمليات التنظيمية، وتطوير الكوادر البشرية، وتحديث البنية التحتية التعليمية. ويشمل هذا التطوير كافة الجوانب المتعلقة بإدارة المؤسسة، من الإدارة العليا إلى العمليات اليومية داخل الفصول الدراسية (الجهني، 2009).

ويمر التطوير المؤسسي بعدة مراحل متسلسلة أشار إليها شارول (2019) فيما يلي:

أ. **الدراسة التشخيصية**: تنطوي عملية التطوير المؤسسي على ثلاثة محاور هي: الإنسان ونظم العمل ومعدات وتسهيلات العمل، ولذلك يجب أن تشتمل الدراسة التشخيصية التي تهدف إلى التطوير المؤسسي على هذه المحاور الثلاثة في سبيل اكتشاف فرص التطوير ومواجهة التغييرات وإحداث التغيير المطلوب، وأول هذه المحاور بطبيعة الحال هو الإنسان، والملاحظ أن اكتشاف فرص التطوير في هذا المحور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحاور الأخرى، إلا أن هذا لا يمنع ضرورة تشخيص كل محور على حدة إلى جانب تشخيص المحاور الثلاثة مجتمعة.

ب. **وضع خطة التطوير**: تمر عملية وضع خطة التطوير بمرحلتين هما: اكتشاف فرصة التطوير، ثم وضع خطة التطوير في ضوء الأهداف والإمكانات المتاحة، ويكون ذلك أيضاً بطرح مجموعة من الأسئلة والإجابة عنها.

ج. **التهيئة لتقبّل التطوير والحرص على استدامته**: إن السبب الأوّل لوضع الخطط هو الإعداد لتقبّل التنفيذ، وهذه فرضية صحيحة لأن الخطط تواجه عند التنفيذ مقاومة معلنة أو ضمنية، فالإنسان يقاوم التغيير بطبعه وإن كان يتوقعه، ولذلك لابد أن تضع الخطط في اعتبارها ضرورة التهيئة التي تضمن التنفيذ السليم، ولعل خطط التطوير المؤسسي أولى بتلك التهيئة أكثر من غيرها لأن الإنسان هو أحد الأركان الأساسية في عمليات التطوير المؤسسي.

د. **المتابعة التصحيحية**: لا تكتمل بنود خطة عمل التطوير المؤسسي دون تفعيل ممارسات المتابعة التصحيحية، ويفضل أن يشترك في المتابعة عناصر من داخل المؤسسة وعناصر استشارية من خارجها، وهناك عدة طرق في المتابعة تعتمد على المقابلة وتقارير المتابعة ومنهجيات حصر النتائج الكمية و/ أو النوعية واكتشاف الأخطاء،

وكلما كانت الأهداف محددة بدقة كانت عملية المتابعة فعّالة وقابلة للقياس، وفي جميع الأحوال يفضل أن تشتمل خطة التطوير على منهجيات المتابعة.

وتركز معايير الاعتماد المدرسي المتعلقة بالتطوير المؤسسي على تطوير الهياكل التنظيمية والإدارية داخل المدرسة بهدف تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف التعليم، ويتضمن ذلك تعزيز مهارات القادة التعليميين والإداريين وتوجيههم لتحقيق أهداف المدرسة، وتطوير مهارات المعلمين والموظفين الإداريين وتوفير الدعم والتدريب المستمر، وتحسين المرافق والموارد المادية والتكنولوجية في المدرسة.

ثالثاً: التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية:

يُعد التعليم الأهلي أحد المكونات الرئيسية للنظام التعليمي في المملكة، حيث يدار من قبل القطاع الخاص تحت إشراف وزارة التعليم، ويسهم في دعم التعليم العام وتوسيع فرص التعلم. وتقدم الدولة للمدارس الأهلية التسهيلات اللازمة لضمان استمراريتها وجودتها (الحريري، 2018).

1-تطور التعليم الأهلي:

بدأ التعليم الأهلي قبل تأسيس الدولة السعودية الحديثة في بيوت العلم والمساجد والأسواق، وكان يركز على التعليم الديني والكتابة والقراءة، ومع تطور الدولة توسع التعليم الأهلي ليشمل مراحل التعليم كافة، وأصبح قطاعًا استثماريًا يقدم تعليمًا نوعيًا يسهم في تحقيق أهداف التنمية، بالإضافة إلى استيعاب مدارس الجاليات الأجنبية التي تقدم مناهج موازية للنظام السعودي (العيسى، 2009).

وقد تطور التعليم الأهلي في السعودية حيث بدأ بشكل متقطع منذ توحيد المملكة، وتطور ليشمل التوسع والتنوع في المناهج والخدمات، ووصل إلى مرحلة التطوير الشامل تحت رؤية 2030 التي تدعم الشراكة مع القطاع الخاص وزيادة نسبة المدارس الأهلية وتطوير بيئتها التعليمية، وفيما يلي مراحل التطور التاريخية له:

أ. **مرحلة النشأة والتأسيس :** بدأت مع توحيد المملكة في عهد الملك عبد العزيز، حيث تم تأسيس المدارس الحكومية ودعم التعليم الأهلي.

ب. **مرحلة النمو والانتشار :** شهدت هذه المرحلة توسعاً في التعليم الأهلي وانتشاراً للمدارس الخاصة.

ج. **مرحلة الانتشار الواسع وتنوع المصادر :** تميزت هذه المرحلة بتنوع مصادر التعليم وتزايد أعداد المدارس الأهلية .

التطور الحالي والمستقبلي:

د. **دعم القطاع الخاص :** تهدف رؤية 2030 إلى تعزيز دور القطاع الخاص في التعليم، مما يعني دعم وتمكين المدارس الأهلية.

هـ. **زيادة نسبة المدارس الأهلية:** تسعى الخطط المستقبلية إلى زيادة نسبة المدارس الأهلية لتتجاوز 40% خلال خمس سنوات.

و. **تطوير بيئة العمل :** تُبذل جهود لتحسين بيئة العمل في المدارس الأهلية وزيادة نسبة السعودة فيها لتصل إلى أكثر من 90% خلال خمس سنوات.

ز. **المنافسة والمبادرات :** تهدف المبادرات إلى رفع مستوى المنافسة بين المدارس الأهلية من خلال تقديم برامج نوعية لضمان مخرجات تعليمية متميزة.

ح. **الشراكات والاستثمار :** يتم السعي لعقد شراكات بين المدارس الأهلية والجهات الحكومية، بما في ذلك شركة تطوير لتعزيز التسويق الاستثماري وتقديم خدمات تعليمية متكاملة (مكتب التعليم الأهلي، 2023).

ويرى الباحث أن هذا التطور يعكس استجابة التعليم الأهلي لمتطلبات العصر مع الحفاظ على هويته الثقافية، مما أسهم في إثراء المنظومة التعليمية السعودية وتوفير بدائل متنوعة للمتعلمين.

2-سياسات وضوابط التعليم الأهلي والعوامل المؤثرة في انتشاره:

تشجع الدولة التعليم الأهلي وتنظمه بما يضمن جودته، وفق وثيقة سياسة التعليم في المملكة التي نصت على أن:

- تشجع الدولة التعليم الأهلي وتشرف عليه الجهات المختصة فنيًا وإداريًا.
- تمنح الدولة التراخيص للمدارس والمعاهد الأهلية وفق شروط محددة.
- لا يحق للتعليم الأهلي منح الشهادات العامة في جميع المراحل (حكيم، 2012).

أشار العيسى (2009) إلى أن انتشار المدارس الأهلية يعود لعدة عوامل، وأبرزها مايلي:

أ. عجز المدارس الحكومية عن التوسع في فترات الأزمات الاقتصادية، مما دفع الأسر إلى التعليم الأهلي لضمان جودة أعلى.

ب. المنافسة بين المدارس الأهلية التي حفزت الاستثمارات ورفعت جودة البيئة التعليمية.

ج. المرونة في المناهج، حيث سُمح بتدريس اللغة الإنجليزية والحاسب منذ المراحل المبكرة، بما يتوافق مع متطلبات العصر.

ويرى الباحثان أن هذه العوامل أسهمت في رفع كفاءة التعليم الأهلي وتحسين جودة مخرجاته بما يعزز التنافسية التعليمية.

3-تحديات التعليم الأهلي:

على الرغم من التطور الملحوظ تواجه المدارس الأهلية عدة تحديات، أبرزها نقص الكوادر السعودية المؤهلة، وضعف الأنشطة اللاصفية وبرامج الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى إلزامها بهياكل إدارية مماثلة للحكومية مما يقلل من مرونتها (اللجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي، 2022). ويتضح أن التعليم الأهلي على الرغم من أدائه الجيد لا يزال بحاجة إلى معالجة هذه التحديات لتعزيز قدرته التنافسية وتحقيق أهدافه في ضوء رؤية المملكة 2030.

وتوصلت دراسة آل إدريس (2016) إلى أن أبرز الصعوبات التنظيمية والداخلية والخارجية التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تمثلت في: اعتقاد ملاك المدارس أن اللوائح والأنظمة الحالية غير كافية لتنظيم قطاع التعليم الأهلي، وأن أبرز الصعوبات الداخلية التي تواجه التعليم الأهلي هي استمرار جودة التعليم،

وتطوير إمكانات المدرسة، والمحافظة على المستوى التعليمي الذي حققته، أما أبرز الصعوبات الخارجية فتتمثل في التشدد في الاشتراطات التي تتوالى على المدارس الأهلية من الجهات الحكومية ذات العلاقة بقطاع التعليم الأهلي.

وأشارت دراسة البيطار (2019) إلى أن أبرز المشكلات التي واجهت الأسر السعودية بتجربتها مع التعليم الأهلي هو عدم الاهتمام بتنمية القيم الثقافية والدينية بنسبة (31,5%) وانحياز بعض المعلمين للطلبة الذين تحتل أسرهم مناصب عالية بنسبة (37%)، وارتفاع الرسوم المدرسية بنسبة (33,3%).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

1-الدراسات العربية:

أجرى العتيبي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير بمدارس التعليم العام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكونت العينة من (300) مدير مدرسة من مدارس التعليم العام. وتوصلت النتائج إلى أن درجة الموافقة على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد جاءت متوسطة، وخاصة في مجال الموارد البشرية والتدريب والحوافز. وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ دورات تدريبية متخصصة وتفعيل الحوافز المادية والمعنوية لتعزيز تطبيق معايير الاعتماد.

وأجرى أبو رحمة (2018) دراسة هدفت إلى التعرّف على متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وتكونت العينة من (249) مديرًا ومديرة و(35) خبيرًا تربويًا، واشتملت الأدوات على الاستبانة والمقابلة وأسلوب دلفاي والمجموعات المركزة (Focus Group). وأظهرت النتائج أن أهم المتطلبات تمثلت في الجوانب المالية والتشريعية والتدريب المهني للمعلمين، مع إمكانية عالية لتطبيق معايير الاعتماد بنسبة (79.28%). وأوصت الدراسة بتوفير دعم مالي وتشريعي مستمر لتطبيق الاعتماد المدرسي.

وهدفت دراسة السيسي والشنقيطي (2019) إلى تحديد متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة ينبع الصناعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الكمي والنوعي، والاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات، وتكونت العينة من (200) معلمة و(7) قادة تربويين ومشرفين. وأظهرت النتائج أن مستوى المتطلبات جاء فوق المتوسط (بمتوسط 4.01)، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة ينبع.

وسعت دراسة الزبون (2020) إلى التعرف على درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (160) مديرًا ومديرة طبقت عليهم استبانة. وتوصلت النتائج إلى أن جميع المجالات جاءت بدرجة كبيرة باستثناء مجال العلاقات الاجتماعية الذي جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيري الجنس أو الخبرة، في حين أظهرت فروق دالة لصالح المدارس في المناطق المدنية.

وهدفت دراسة العريفي (2020) إلى الكشف عن إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في شمال الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (78) مديرًا ومديرة. وأظهرت النتائج موافقة العينة بدرجة متوسطة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وخاصة في مجالات الرؤية والرسالة والأهداف، والقيادة والتنظيم، والتعليم والتقويم. كما بينت الدراسة وجود صعوبات متوسطة تواجه التطبيق، وأوصت الدراسة بتعزيز الإمكانات المادية والبشرية في المدارس الثانوية.

وسعت دراسة العمري والهندي والثبيتي (2020) إلى تحديد درجة أهمية متطلبات تنفيذ الاعتماد المدرسي في مدارس التنمية للفتيات في تبوك، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (30) مديرًا و(17) مشرفًا. وأظهرت النتائج أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات تراوحت ما بين (2.50–2.83)، ولم تظهر فروق دالة تعزى إلى طبيعة العمل أو سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتكثيف التدريب وتطوير آليات التقويم الذاتي للمدارس التنموية.

وتناولت دراسة المالكي (2021) متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة لجمع البيانات من عينة من مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية. وأظهرت النتائج أن درجة المتطلبات كانت متوسطة، ولم تُسجّل فروق دالة تعزى إلى المسمى الوظيفي أو التدريب، بينما أظهرت فروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة في مجال المبنى المدرسي. وأوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية تعزز تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مختلف المجالات.

وسعت دراسة عواجي (2023) إلى تحديد دور قادة المدارس الثانوية الأهلية والعالمية بمدينة الرياض في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي والصعوبات التي تواجههم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة من (141) قائدًا وقائدة من المدارس الأهلية والعالمية. وأظهرت النتائج أن قادة المدارس موافقون بدرجة عالية على دورهم في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وعلى المتطلبات اللازمة للتنفيذ، وأوصت الدراسة بتعزيز التدريب المستمر لقادة المدارس وتوحيد معايير الجودة على المستوى الوطني.

2-الدراسات الأجنبية:

أجرى فيتش (Fisch, 2010) دراسة هدفت إلى التحقق من الأسلوب النوعي الذي تستخدمه المدارس في عملية التقويم ضمن إجراءات الاعتماد المدرسي باستخدام ملف التوثيق (Portfolio)، وشمل مجتمع الدراسة ثلاث مدارس في ولاية جورجيا الأمريكية، واستخدمت الدراسة تحليل الوثائق والمقابلات مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تحليل عينات من أعمال الطلبة. وأظهرت النتائج أن الأسلوب النوعي في التقويم يمثل مكملًا مهمًا للأسلوب الكمي، وأن معيار المشاركة المجتمعية والتنمية المهنية للمعلمين لهما دور أساسي في رفع جودة الأداء المدرسي. وأوصت الدراسة بتبني مقاربات تقييم شمولية تدمج بين الكم والكيف لضمان جودة الاعتماد.

وقام إسبينوزا وإدواردو (Espinoza & Eduardo, 2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بتشيلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة من الأكاديميين والإداريين. وتوصلت النتائج إلى أن أبرز التحديات تمثلت في

التمويل، وضعف الكادر الأكاديمي، وقصور البنية التحتية، إلا أن الاعتماد ساهم في تحسين جودة التدريس والتقييم. وأوصت الدراسة بتعزيز التكامل المؤسسي لدعم ثقافة الاعتماد في الجامعات.

وهدفت دراسة نيميلا وآخرين (Niemelä, Okkola, Nurkka, Kuisma, & Tuunila, 2014) إلى تقييم تجربة الاعتماد الأكاديمي EUR-ACE في جامعة تكنولوجيا لابينرانتا الفنلندية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين الذين شاركوا في اعتماد ستة برامج دراسية عام 2011. وأظهرت النتائج تباينًا في تقييم الفوائد بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، حيث رأت الإدارة أن الاعتماد يساهم في تحسين المناهج وجودة التعليم بدرجة أكبر مما أدركه أعضاء هيئة التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة رفع وعي الأكاديميين بأهمية الاعتماد وأثره في تطوير الأداء الجامعي.

وسعت دراسة هارياتي (Haryati, 2014) إلى تقييم تنفيذ برنامج الاعتماد المدرسي في مدارس جاوا الوسطى بإندونيسيا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت العينة (1,972) مدرسة من أصل (1,985) موزعة على (35) مقاطعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تقنية وإدارية على جميع مستويات المدارس، من مرحلة ما قبل الاعتماد إلى ما بعده، مما يتطلب تحسين الدعم المؤسسي والتقني لرفع كفاءة تنفيذ برامج الاعتماد المدرسي.

وهدفت دراسة كورازون وسيجسموندو (Corazon & Segismundo, 2017) إلى الكشف عن تأثير الاعتماد الأكاديمي على جودة التعليم في مدارس الجمعية الأسيوية للمدارس الثانوية (ASAS)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (1,970) مشاركًا من الإداريين والمعلمين والطلاب. وأظهرت النتائج أن الاعتماد المدرسي أثّر إيجابًا على التنمية المهنية للمعلمين، وبيئة التعلم، وفاعلية القيادة المدرسية. وأوصت الدراسة بتوسيع نطاق الاعتماد ليشمل جميع مدارس الجمعية لتعزيز جودة التعليم المؤسسي.

وهدفت دراسة خورام ومهازير وكيرو (Khurram, Mahesar, & Kerio, 2020) إلى التعرف على مدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في كراتشي لبدء عملية ضمان الجودة والاعتماد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (116) عضو هيئة تدريس طبقت عليهم استبانة. وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى الوعي الكافي بآليات الاعتماد الوطني، رغم إبدائهم اهتمامًا ورغبة عالية في التعلم حول معايير الجودة. وأوصت الدراسة بتكثيف برامج التهيئة الأكاديمية في مجال ضمان الجودة.

وسعت دراسة رحمان ووسليمان ومتاقين وساوري (Ramhan, Wasliman, Muttaqien, & Sauri, 2021) إلى تحليل سياسة اعتماد المدارس الإسلامية الحكومية (MTsN) في نيجيريا باستخدام المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة. واعتمدت الدراسة على المقابلات وتحليل الوثائق، وأظهرت النتائج أن الاعتماد تم تضمينه في رؤية ورسالة المدرسة، إلا أن التطبيق واجه تحديات في المرافق وفي كفاءة إعداد الوثائق التعليمية. وأكدت الدراسة أن عمليات التقييم تعتمد على التقييم الذاتي (EDM)، وأوصت بتعزيز مهارات القادة والمعلمين في إدارة عمليات الاعتماد.

وهدفت دراسة أديمان وأوزمانتر (Adıyaman& Ozmantar, 2023) إلى التعرف على تأثير الاعتماد المدرسي من منظور النظام المفتوح، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة المتعددة على ثلاث مدارس ابتدائية

معتمدة من برنامج السنوات الابتدائية (PYP) في منظمة البكالوريا الدولية، واعتمدت الدراسة على المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق. وأظهرت النتائج أن المدارس التي تسعى للاعتماد تحتاج إلى تحليل واقعها التنظيمي والاقتصادي والاجتماعي بشكل دقيق لضمان نجاح العملية. وأوصت الدراسة بتطبيق نموذج النظام المفتوح لتطوير فعالية الاعتماد المدرسي وتحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- يعد الاعتماد المدرسي من الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز الأداء المؤسسي في المدارس، بوصفه أداة منهجية لضبط الممارسات الإدارية والأكاديمية وفق معايير موضوعية. وقد أظهرت الدراسات السابقة مثل العتيبي (2016) والمالكي (2021) وعواجي (2023) و(Adıyaman & Ozmantar (2023، اتفاقًا عامًا على الدور الإيجابي لتطبيق معايير الاعتماد في رفع كفاءة القيادة المدرسية، وتنمية الأداء المؤسسي، وتحسين بيئة التعليم والتعلم، وهو ما ينسجم مع هدف الدراسة الحالية في الكشف عن واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر من منظور القادة والوكلاء.
- استخدمت معظم الدراسات العربية المنهج الوصفي المسحي والاستبانة، في حين اتجهت بعض الدراسات الأجنبية مثل Niemelä et al. (2014) و(Espinoza & Eduardo (2013، إلى التحليل المتعدد الأبعاد والنمذجة التنظيمية، مما أتاح فهمًا أعمق للعلاقات بين الاعتماد وجودة التعليم والأداء المؤسسي.
- تباينت درجة تطبيق المعايير، فبينما أظهرت دراسات مثل الزبون (2020) والسيسي والشنقيطي (2019) و(Corazon& Segismundo (2017 أن مستوى التطبيق جاء مرتفعًا في الجوانب التنظيمية والإدارية والمجتمعية، بيّنت دراسات أخرى مثل العريفي (2020) و(Haryati (2014 و(Khurram et al. (2020 أن التطبيق ما يزال محدودًا أو متوسطًا بسبب ضعف البنية التحتية، وقصور التدريب، وضعف الوعي بالاعتماد وأدواته التقويمية، مما يشير إلى تفاوت في جاهزية المؤسسات التعليمية ومدى نضجها التنظيمي.
- على الرغم مما قدمته الدراسات السابقة من إسهامات علمية مهمة، إلا أنها لم تتناول واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر تحديدًا، وهي بيئة تعليمية تشهد تحولات تنظيمية وتنافسية كبيرة ضمن مسار الخصخصة والتحول الوطني. وكذلك لم تعالج الدراسات السابقة الأبعاد الخمسة للاعتماد المدرسي بصورة متكاملة (قيادة العملية التعليمية، التخطيط والتنظيم، التطوير المؤسسي، التقييم والتقويم، والمجتمع المدرسي)، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى سد هذه الفجوة البحثية عبر تقديم تحليل علمي شامل لواقع تطبيق المعايير في مدارس التعليم الأهلي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بوصفه الأنسب لأهدافها، حيث يتيح تشخيص واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأهلي في محافظة الخبر، من خلال تحليل استجابات

المديرين والوكلاء إحصائيًا ووصفيًا. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية، لقدرته على وصف الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل مباشر من الباحث، مما يتيح بناء صورة دقيقة وشاملة عن مستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بأبعاده المختلفة (التخطيط والتنظيم، قيادة العملية التعليمية، المجتمع المدرسي، التطوير المؤسسي).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ووكلاء مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1447هـ، والبالغ عددهم (209) من القادة والوكلاء وفق الحصر الفعلي الذي أجراه الباحث بالتنسيق مع إدارة التعليم الأهلي والأجنبي بمحافظة الخبر، وتم توزيع أداة الدراسة على كل المجتمع المستهدف. وبعد استكمال عملية التطبيق واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل، بلغ عدد الاستبانات (136) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المسمى الوظيفي	مدير	45	33.1
	وكيل	91	66.9
	المجموع	**136**	**100**
سنوات الخدمة	من 6 إلى 10 سنوات	99	72.8
	أكثر من 11 سنة	37	27.2
	المجموع	**136**	**100**

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، اعتمد الباحث أداة الاستبانة بوصفها الأنسب للكشف عن واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر، وذلك لما توفره من قدرة على جمع بيانات كمية دقيقة من عدد كبير من المستجيبين، تعكس اتجاهاتهم نحو تطبيق المعايير المعتمدة. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (29) عبارة موزعة على أربعة مجالات، وتتكون من قسمين كالتالي:

- **القسم الأول :**البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، وتضم متغيرين هما:
  - المسمى الوظيفي ويضم فئتين (مدير – وكيل).
  - عدد سنوات الخدمة وتضم فئتين (أقل من خمس سنوات –من 6 إلى 10 سنوات – أكثر من 11 سنة).
- **القسم الثاني:** اشتمل على (29) عبارة موزعة على أربعة معايير رئيسية كما يلي:
  - المعيار الأول: التخطيط والتنظيم (يعكس جودة التخطيط، وضوح الأهداف، ومتابعة التنفيذ)، ويضم (7) عبارات.

- المعيار الثاني: قيادة العملية التعليمية (يتناول الجوانب القيادية والإشرافية والتنظيمية داخل المدرسة)، ويضم (8) عبارات.
- المعيار الثالث: المجتمع المدرسي (يتصل بعلاقات المدرسة مع الأسرة والمجتمع المحلي ومؤسسات الدعم)، ويضم (6) عبارات.
- المعيار الرابع: التطوير المؤسسي (يركز على التطوير المهني والمالي والتنظيمي للمدرسة)، ويضم (8) عبارات.

وتم صياغة عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي التالي: أوافق بشدة (5 درجات)، أوافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، لا أوافق (درجتان) لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، استخدم الباحثان ما يلي:

أ- **الصدق الظاهري**: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في الإدارة التربوية وقيادة المدارس، بالإضافة إلى عدد من مديري ووكلاء المدارس الأهلية ذوي الخبرة الميدانية، للتحقق من وضوح صياغة العبارات وسلامة لغتها ودقتها في تمثيل الأبعاد التي تقيسها، ومدى مناسبة العبارات للمحاور التي تنتمي إليها، وملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالها التطبيقي، إلى جانب تقديم التعديلات والملاحظات المقترحة، وبعد مراجعة الملاحظات الواردة من (11)محكّمًا، وأُجريت التعديلات اللازمة من حذفٍ أو تعديلٍ أو إعادة صياغةٍ لبعض العبارات، حتى خرجت الأداة في صورتها النهائية.

ب- **صدق الاتساق الداخلي**: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تضمنت (30) مدير مدرسة ووكيلاً، ويوضح ذلك الجدولان التاليان:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
التخطيط والتنظيم		قيادة العملية التعليمية		المجتمع المدرسي		التطوير المؤسسي	
1	0.856**	1	0.530**	1	0.732**	1	0.955**
2	0.868**	2	0.868**	2	0.908**	2	0.940**
3	0.952**	3	0.888**	3	0.621**	3	0.940**
4	0.889**	4	0.755**	4	0.499**	4	0.962**
5	0.543**	5	0.901**	5	0.460**	5	0.940**
6	0.807**	6	0.953**	6	0.955**	6	0.856**
7	0.563**	7	0.856**			7	0.964**
		8	0.946**			8	0.740**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.460- 0.964)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
التخطيط والتنظيم	0.955**
قيادة العملية التعليمية	0.962**
المجتمع المدرسي	0.968**
التطوير المؤسسي	0.971**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.971 – 0.955)، مما يؤكد أن الأبعاد مترابطة ومتكاملة في تكوين البناء الكلي لمعايير الاعتماد المدرسي في الإدارة المدرسية، مما يعزز صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لجميع محاور الأداة والاستبانة ككل بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (4)

معاملات ثبات محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
التخطيط والتنظيم	7	0.88
قيادة العملية التعليمية	8	0.81
المجتمع المدرسي	6	0.80
التطوير المؤسسي	8	0.93
الأداة ككل	29	0.94

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت ما بين (0.80 – 0.93)، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.94)، وهي قيم مرتفعة جدًا تفوق الحد الأدنى المقبول في البحوث التربوية (0.70) وتشير هذه النتائج إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأن الأداة يمكن الاعتماد عليها في قياس واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر.

وتم الاعتماد على محكات الحكم الموضحة في الجدول (4)، بهدف تفسير المتوسطات الحسابية التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة حول تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الأهلي.

جدول (5)

محكات الحكم على مستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي

الترميز عند إدخال البيانات	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التطبيق
1	1.00 – 1.80	منخفض جدًا
2	1.81 – 2.60	منخفض
3	2.61 – 3.40	متوسط
4	3.41 – 4.20	مرتفع
5	4.21 – 5.00	مرتفع جدًا

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية من خلال برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)، وذلك للتحقق من صدق وثبات الأداة والإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية (Std. Deviation) للكشف عن مستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لدى مديري ووكلاء المدارس الأهلية بمحافظة الخبر.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغيري المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **"ما درجة تطبيق مديري ووكلاء مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر لمعايير الاعتماد المدرسي (التخطيط والتنظيم، قيادة العملية التعليمية، المجتمع المدرسي، التطوير المؤسسي)؟"**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معايير الاعتماد المدرسي ككل، وكل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها تنازلياً، ويوضحها الجداول التالية:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى معايير الاعتماد المدرسي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات

م	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
4	التطوير المؤسسي	4.80	0.32	مرتفع جدًا	1
2	قيادة العملية التعليمية	4.67	0.32	مرتفع جدًا	2
3	المجتمع المدرسي	4.58	0.34	مرتفع جدًا	3
1	التخطيط والتنظيم	4.57	0.34	مرتفع جدًا	4
	المعايير ككل	**4.64**	**0.29**	**مرتفع جدًا**	—

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لمعايير الاعتماد المدرسي ككل بلغ (4.64)بانحراف معياري (0.29)، وهي تقع ضمن فئة "مرتفعة جدًا "وفق سلم التقدير الخماسي (4.21 – 5.00)، مما يشير إلى أن معايير الاعتماد المدرسي مطبقة بدرجة عالية جدًا في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر، كما يظهر أن معيار التطوير المؤسسي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (4.80)، يليه معيار قيادة العملية التعليمية بمتوسط (4.67)، ثم معيار المجتمع المدرسي بمتوسط (4.58)، بينما جاء معيار التخطيط والتنظيم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.57) وهي أيضًا مرتفعة جدًا، وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الأهلي يتسم بمستوى نضج مؤسسي مرتفع، وخاصة في الجوانب المتعلقة بالتطوير المستمر والإدارة التعليمية، وهو ما يعكس توجه هذه المدارس نحو تحقيق الجودة الشاملة والالتزام بمعايير الأداء المعتمدة من الهيئات التربوية.

وتدل الفروق الطفيفة بين المحاور الأربعة على توازن نسبي في تطبيق المعايير، وإن كان التطوير المؤسسي هو الأكثر بروزًا، مما يعكس اهتمام القيادات المدرسية ببناء بيئة عمل مهنية قائمة على التحسين المستمر والتقويم الذاتي، مع ضرورة تعزيز جانب التخطيط والتنظيم بما يضمن استدامة هذا المستوى من الجودة الإدارية والتعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2021)، ودراسة وعواجي (2023)اللتان أكدتا ارتفاع وعي القادة التربويين بأهمية الاعتماد المدرسي، وحرصهم على الالتزام بمعاييره في مجالات القيادة، والمبنى المدرسي، والتقويم، والتنمية المهنية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العريفي (2020)، ودراسة الزبون (2020) اللتان أظهرتا أن مؤشرات الاعتماد المدرسي مطبقة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة في المدارس السعودية، وخاصة في المجالات الإدارية والتنظيمية.

وإجمالًا تؤكد هذه النتائج أن مدارس التعليم الأهلي في محافظة الخبر قد بلغت مرحلة متقدمة في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، إلا أن جوانب التطوير المؤسسي والتنمية المهنية ما زالت تتطلب عناية مستمرة. وقد أشارت دراسة (Adıyaman& Ozmantar, 2023) إلى أن نجاح الاعتماد المدرسي يتطلب مواءمة بين الرؤية المؤسسية والظروف الواقعية للمدارس. ويرى الباحثان أن الاعتماد المدرسي يمثل أداة إستراتيجية لتجويد التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية، ويمهد لبناء نظام مؤسسي مستدام يدعم تحقيق مستهدفات رؤية 2030 في جودة التعليم وتميزه المؤسسي. وقد توصلت دراسة (Niemelä et al., 2014) إلى أن الاعتماد المؤسسي يسهم في تحسين المناهج وأساليب التدريس متى ما توافرت له الموارد اللازمة والقيادة الفاعلة.

وفيما يلي النتائج الخاصة بكل معيار على حدة:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معيار التخطيط والتنظيم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
1	يوجد لدى المدرسة خطة تشغيلية مكتملة العناصر.	4.75	0.32	مرتفع جدًا	1
2	أهداف الخطة التشغيلية محددة وقابلة للقياس.	4.72	0.35	مرتفع جدًا	2
4	تتوزع الأدوار والمسؤوليات وفق خطة زمنية واضحة.	4.60	0.40	مرتفع جدًا	3
3	تتابع المدرسة تنفيذ البرامج وفق الخطة الزمنية.	4.55	0.38	مرتفع جدًا	4
7	يتم تطوير الخطة التشغيلية بشكل دوري.	4.40	0.45	مرتفع	5
5	تتابع المدرسة مدى تحقق أهداف خطتها التطويرية.	4.38	0.48	مرتفع	6
6	يتم تقييم الخطة التشغيلية في نهاية كل عام دراسي.	4.32	0.50	مرتفع	7
	المتوسط العام للمعيار	**4.57**	**0.34**	**مرتفع جدًا**	—

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمعيار التخطيط والتنظيم بلغ (4.57) بانحراف معياري (0.34)، وهي درجة تطبيق مرتفعة جدًا، وقد جاءت العبارة رقم (1) "يوجد لدى المدرسة خطة تشغيلية مكتملة العناصر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.75) وبدرجة مرتفعة جداً، تلها العبارة رقم (2) "أهداف الخطة التشغيلية محددة وقابلة للقياس" بمتوسط حسابي (4.72) وبدرجة مرتفعة جداً أيضاً، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (6) "يتم تقييم الخطة التشغيلية في نهاية كل عام دراسي" بمتوسط حسابي (4.32) وبدرجة مرتفعة. مما يشير إلى أن مدارس التعليم الأهلي تولي اهتمامًا واضحًا بتكامل التخطيط التشغيلي وضبط الأهداف وفق منهجية مؤسسية، وتهتم بتقييم الخطة التشغيلية للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2016) التي أكدت أن إدارة التغيير وتوفير الدورات التدريبية والحوافز تعد من أهم متطلبات نجاح تطبيق معايير الاعتماد، كما تتفق مع دراسة أبو رحمة (2018) التي أشارت إلى أن الجانب التشريعي والتمويلي والتدريب المهني للمعلمين يمثل أحد ركائز نجاح عملية الاعتماد.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معيار قيادة العملية التعليمية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
1	تعزز المدرسة القيم الإسلامية والهوية الوطنية في خططها وأنشطتها.	4.85	0.25	مرتفع جدًا	1
2	تنشر المدرسة الوعي بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها.	4.70	0.30	مرتفع جدًا	2
6	تهيئ المدرسة بيئة تعليمية آمنة للمتعلمين.	4.68	0.32	مرتفع جدًا	3
8	تنفذ المدرسة برامج تعزيز الانضباط الذاتي.	4.65	0.33	مرتفع جدًا	4
3	توفر المدرسة برامج علاجية ووقائية للمشكلات السلوكية.	4.60	0.35	مرتفع جدًا	5
5	تقدم المدرسة أنشطة إثرائية لتنمية قدرات المتعلمين.	4.58	0.36	مرتفع جدًا	6
7	تشجع المدرسة المتعلمين على المشاركة في المسابقات.	4.56	0.37	مرتفع جدًا	7
4	تقدم المدرسة برامج تُعدّ المتعلمين لمستقبلهم المهني.	4.55	0.39	مرتفع جدًا	8

المتوسط العام للمعيار	4.67	0.32	مرتفع جدًا	—

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمعيار قيادة العملية التعليمية بلغ (4.67)، وهي درجة مرتفعة جدًا. وجاءت العبارة رقم (1) "تعزز المدرسة القيم الإسلامية والهوية الوطنية في خططها وأنشطتها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.85)، تلها العبارة رقم (2) "تنشر المدرسة الوعي بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها" بمتوسط حسابي (4.70)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) "تقدم المدرسة برامج تُعدّ المتعلمين لمستقبلهم المهني" بمتوسط حسابي (4.55) وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة جداً. مما يشير إلى أن المدارس الأهلية تطبق القيادة التعليمية بمستوى ناضج يسهم في تعزيز جودة العملية التربوية وترسيخ قيم التعليم ومهنيته. وقد أشار السيسي والشنقيطي (2019) إلى أن القيادة الواعية تمثل محورًا رئيسيًا في التخطيط للاعتماد المدرسي، ويرى الباحثان أن هناك علاقة ارتباطية بين النمط القيادي المتبع في المدارس والرضا الوظيفي للمعلمين من جهة والبيئة التعليمية من جهة أخرى، ويعد النمط الديمقراطي أفضل أنماط القيادة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Fisch (2010) التي أبرزت أهمية المشاركة المجتمعية ودور القيادة التعليمية في تحقيق ثقة المجتمع في جودة المخرجات.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معيار المجتمع المدرسي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
5	تعزز المدرسة التعاون بين منسوبيها.	4.60	0.35	مرتفع جدًا	1
1	تنظم المدرسة أنشطة للتواصل الفعّال مع الأسرة.	4.58	0.37	مرتفع جدًا	2
3	توفر المدرسة فرص تعاون مع المجتمع المحلي.	4.55	0.38	مرتفع جدًا	3
2	تقدم المدرسة فعاليات توعوية للمجتمع المحلي.	4.52	0.39	مرتفع جدًا	4
6	تستثمر المدرسة إمكانات المجتمع لخدمة المتعلمين.	4.50	0.40	مرتفع جدًا	5
4	تقدم المدرسة برامج دعم لذوي الاحتياجات والموهوبين.	4.45	0.42	مرتفع جدًا	6
—	**المتوسط العام للمعيار**	**4.58**	**0.34**	**مرتفع جدًا**	—

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمعيار المجتمع المدرسي بلغ (4.58)، وهي درجة تطبيق مرتفعة جدًا، وجاءت العبارة رقم (5) "تعزز المدرسة التعاون بين منسوبيها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.60)، تلها العبارة رقم (1) "تنظم المدرسة أنشطة للتواصل الفعّال مع الأسرة" بمتوسط حسابي (4.58)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) "تقدم المدرسة برامج دعم لذوي الاحتياجات والموهوبين" بمتوسط حسابي (4.45) وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة جداً. وتشير هذه النتيجة إلى الدور النشط للمدارس الأهلية في بناء شراكات مجتمعية فاعلة ودعم التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، مما ينعكس إيجاباً على نجاح الدور المجتمعي للمدرسة من جهة، ونجاح المدرسة في تحقيق أهدافها من جهة أخرى. وقد توصلت دراسة كلٍ من: (Fisch, 2010؛ Corazon& Segismundo, 2017) إلى أن المشاركة المجتمعية عامل جوهري في نجاح الاعتماد المدرسي وتعزيز الثقة في الأداء المدرسي، مما يؤكد على أهمية هذا المعيار.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معيار التطوير المؤسسي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
5	تعتمد المدرسة هيكلًا إداريًا منظمًا يوضح المسؤوليات.	4.90	0.20	مرتفع جدًا	1
4	تتوفر خطة مالية سنوية معتمدة وواضحة.	4.85	0.25	مرتفع جدًا	2
2	تنفذ المدرسة برامج تطوير مهني مبنية على نتائج التقويم.	4.80	0.28	مرتفع جدًا	3
6	تتابع المدرسة تنفيذ خطط التحسين المدرسي بانتظام.	4.75	0.30	مرتفع جدًا	4
8	تطبق المدرسة نظام التقويم الذاتي وفق المعايير المعتمدة.	4.70	0.33	مرتفع جدًا	5
7	تُبنى خطة التحسين على نتائج التقويم الذاتي.	4.68	0.35	مرتفع جدًا	6
3	تلتزم المدرسة بسياسات مالية شفافة.	4.65	0.36	مرتفع جدًا	7
1	توفر المدرسة برامج متابعة الأداء وتطوير الكادر الإداري.	4.63	0.37	مرتفع جدًا	8
—	**المتوسط العام للمعيار**	**4.80**	**0.32**	**مرتفع جدًا**	—

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمعيار التطوير المؤسسي بلغ (4.80) وهو الأعلى بين جميع المعايير، وجاءت العبارة رقم (5) "تعتمد المدرسة هيكلًا إداريًا منظمًا يوضح المسؤوليات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.90)، تليها العبارة رقم (4) "تتوفر خطة مالية سنوية معتمدة وواضحة" بمتوسط حسابي (4.85)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (1) "توفر المدرسة برامج متابعة الأداء وتطوير الكادر الإداري" بمتوسط حسابي (4.63) وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة جداً. مما يدل على نضج الممارسات الإدارية والتنظيمية في المدارس الأهلية، واهتمامها الواضح بتبني ثقافة التطوير والتحسين المستمر، مما ينعكس إيجاباً على جودة العمل من جهة وتحقيق التميز المؤسسي والتنافسية من جهة أخرى. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه العمري والهندي والثبيتي (2020) من أن مدارس التنمية في تبوك تواجه تحديات في تحويل متطلبات الاعتماد إلى ممارسات مؤسسية ثابتة. وقد توصلت دراسة (Rahman et al., 2021) إلى أن ضعف المرافق والمهارات الإدارية للمعلمين يعد من أبرز معوقات الاعتماد في مدارس الدول النامية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تُعزى لمتغيري عدد سنوات الخدمة والمسمى الوظيفي؟"**

1-الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخدمة:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (11)

نتائج اختبار"ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (درجات الحرية= 134)

المعيار	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطوير المؤسسي	6- 10 سنوات	37	3.58	0.43	16.100	0.0001
	أكثر من 11 سنة	99	4.69	0.32		
قيادة العملية التعليمية	6- 10 سنوات	37	3.70	0.32	27.087	0.0001
	أكثر من 11 سنة	99	4.84	0.17		
المجتمع المدرسي	6- 10 سنوات	37	4.08	0.08	8.572	0.0001
	أكثر من 11 سنة	99	4.65	0.40		
التخطيط والتنظيم	6- 10 سنوات	37	3.15	1.01	17.300	0.0001
	أكثر من 11 سنة	99	4.93	0.11		
المعايير ككل	6- 10 سنوات	37	3.63	0.42	22.357	0.0001
	أكثر من 11 سنة	99	4.78	0.18		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معايير الاعتماد المدرسي ككل وجميع المعايير (التطوير المؤسسي، قيادة العملية التعليمية، المجتمع المدرسي، التخطيط والتنظيم) تعزي لمتغير سنوات الخدمة لصالح ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من 11 سنة)، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (8.572) و(27.087) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من 11 سنة) أكثر وعياً بمستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بالمقارنة مع ذوي عدد سنوات الخدمة الأقل، لأن لديهم مستوى نضج إداري وتربوي يجمع بين الحماس المهني والخبرة المكتسبة، ويجمع فيها القادة بين المرونة والاتزان والقدرة على ترجمة الخبرة إلى أداء مؤسسي ناضج، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول معايير الاعتماد المدرسي. وهذا يشير إلى أن سنوات الخدمة تؤثر تأثيرًا جوهريًا في مستوى الوعي بمدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لدى قادة المدارس الأهلية بمحافظة الخبر.

2-الفروق وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (12)

نتائج اختبار"ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (درجات الحرية= 134)

المعيار	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطوير المؤسسي	وكيل	91	4.10	0.55	10.668	0.0001
	مدير	45	4.97	0.06		
قيادة العملية التعليمية	وكيل	91	4.36	0.60	5.649	0.0001

		0.20	4.88	45	مدير	
0.480	0.708	0.41	4.48	91	وكيل	المجتمع المدرسي
		0.47	4.53	45	مدير	
0.0001	4.620	1.09	4.20	91	وكيل	التخطيط والتنظيم
		0.10	4.95	45	مدير	
0.0001	5.801	0.62	4.28	91	وكيل	المعايير ككل
		0.20	4.83	45	مدير	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معايير الاعتماد المدرسي ككل وثلاثة معايير (التطوير المؤسسي، قيادة العملية التعليمية، التخطيط والتنظيم) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح مدير، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (4.620) و(10.668) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن مديري المدارس أكثر وعياً بمستوى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بالمقارنة مع وكلاء المدارس، وهو ما يعكس الدور القيادي المباشر للمدير في صياغة الخطط، وتفعيل السياسات، والإشراف على تحسين الأداء المدرسي العام، بينما كانت ممارسات الوكلاء أقل نسبيًا في بعض المعايير التي تتعلق بالمسؤولية الكلية والتخطيط الإستراتيجي، نظرًا لأن مهامهم التنفيذية تركز أكثر على المتابعة اليومية والتطبيق الميداني للقرارات. وتؤكد هذه النتائج أن المسمى الوظيفي يعد متغيرًا مؤثرًا في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، وأن المديرين يظهرون مستوى أعلى في القيادة التنظيمية والإشرافية المرتبطة بالاعتماد، في حين يحتاج الوكلاء إلى دعم أكبر في بناء ثقافة الاعتماد وضمان الجودة داخل المدرسة، مما يعزز الاتساق المؤسسي في جميع المستويات الإدارية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المالكي (2021)، ودراسة العمري والهندي والثبيتي (2020) التي توصلت إلى أن ذوي الخبرة الأطول أبدوا التزامًا أكبر بمعايير الاعتماد مقارنة بالممارسين الجدد، في حين لم تجد دراسات أخرى فروقًا دالة، مثل العتيبي (2016) والزبون (2020)، مما يعكس تباينًا في خصائص البيئات التعليمية ومراحل تبني ثقافة الاعتماد.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معيار المجتمع المدرسي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.708) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المسمى الوظيفي حول معيار المجتمع المدرسي، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن هذا المعيار يتم تطبيقه في المدارس الأهلية بدرجة مرتفعة جداً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2021) التي توصلت إلى أن المسمى الوظيفي لا يخلق فجوة في المفهوم بقدر ما يعكس اختلاف الدور التنفيذي، حيث يتحمل المدير مسؤولية الإشراف العام وضمان التطبيق الفعلي لمعايير الجودة، في حين ينفذ الوكلاء المهام التشغيلية اليومية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تصميم برامج تطوير مهني لقادة المدارس تركز على استدامة التحسين المؤسسي، وتفعيل فرق الجودة المدرسية، وربطها بمؤشرات أداء واضحة ومقاسة.

- توثيق أفضل الممارسات في مجال التخطيط التشغيلي وتنظيم العمل الإداري، وتعميمها على بقية المدارس الأهلية لضمان توحيد منهجية العمل وفق معايير الاعتماد.
- تمكين القادة التربويين من نقل خبراتهم في الإشراف الأكاديمي وبناء ثقافة مهنية قائمة على القيادة التعليمية الفاعلة.
- توسيع نطاق المشاركة المجتمعية لتشمل أولياء الأمور وشركاء المجتمع المحلي، مما يعزز التكامل المؤسسي ويدعم مبادئ الاعتماد المدرسي المستدام.
- إعداد أدلة إجرائية موحدة لعمليات التقييم الذاتي والتقويم المستمر، وتدريب فرق العمل على تطبيقها بدقة.
- تكثيف الرقابة على جاهزية المباني المدرسية، وتحسين مرافق الأمن والسلامة، وتهيئة بيئة تعلم داعمة لتحقيق متطلبات الاعتماد.
- إعادة توزيع الأدوار القيادية داخل المدرسة بحيث يتم إشراك الوكلاء في عمليات التخطيط والجودة والاعتماد، لتوسيع نطاق الممارسة القيادية وتحقيق التكامل الإداري.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن إجراء الدراسات التالية:

- واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- دراسة مقارنة بين مدارس التعليم الأهلي والحكومي فيما يتعلق ببعض المتغيرات.
- العوامل التي تعوق تطبيق بعض معايير الاعتماد مثل "التطوير المؤسسي" و "التقويم الذاتي".
- أثر برامج التدريب المهني في رفع كفاءة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي.

قائمة المراجع:

أبو النصر، مدحت. (2009). *مقومات التخطيط والتفكير الإستراتيجي المتميز*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو رحمة، محمد. (2018). *متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام*. فلسطين: جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

آدم، طلعت. (2014). *الإدارة المدرسية الميدانية*. عمان: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

آل إدريس، حميد بن عايض. (2016). الصعوبات التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس، *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، مصر، 35، 631-673.

آل ناجي، محمد. (2016). *الإدارة التعليمية والمدرسية: نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*، (ط7). عمان: رفد للاستشارات الإدارية والتربوية.

البنا، هالة. (2013). *الإدارة المدرسية المعاصرة*. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

البيطار، سوسن مصطفى (2019). عوامل إلحاق الأسرة السعودية لأبنائها بالتعليم الأهلي، *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، مصر، 38(181)، 265-297.

البيلاوي، حسن ومحمد، عبد اللطيف، وسعيد، عبد الرحمن، وسلامة، محمود. (2006). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجهني، محمد. (2006). التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي. *مجلة المعرفة*، (عدد ديسمبر)، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

الحارثي، إبراهيم. (2014). *تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

حافظ، عبد الناصر علك، وعباس، حسين وليد حسين. (2014). *الاعتماد الأكاديمي وتطبيقات الجودة في المؤسسات التعليمية*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة. (2018). *نظم وسياسات التعليم وتطويرها في دول مجلس التعاون الخليجي*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

حكيم، عبد الحميد. (2012). *نظام التعليم وسياسته*. القاهرة: إتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

الحكيمي، عبداللطيف. (2013). *مشروع معايير الاعتماد المدرسي باليمن*. اليمن: وزارة التربية والتعليم.

الخطيب، أمل إبراهيم (2005). *الإدارة المدرسية فلسفتها .. أهدافها .. تطبيقاتها*. عمان: دار قنديل للنشر.

الربادي، عبد الله. (2020). واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بالجمهورية اليمنية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (3)، 1–24.

السعود، راتب. (2013). القيادة التربوية: مفاهيم وآفاق. دار صفاء للنشر والتوزيع.

السلمي، سارة. (2023). تحديات التقويم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة والحلول المقترحة، *المؤتمر الدولي الثالث للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي*، جدة: شبكة المؤتمرات العربية.

الشنقيطي، بلقيس، والسيسي، أريج. (2019). متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة ينبع الصناعية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 107(1)، 1–40.

الصبحي، محمد. (2018). دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية. *المجلة التربوية*، (56)، 1–40.

العتيبي، صبياء. (2017). الاعتماد المدرسي: دراسة نظرية وتطبيقية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، 4(1)، 1–28.

العتيبي، ناصر. (2018). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير بمدارس التعليم العام. *مجلة كلية التربية*، 32(3)، 1–30.

العريفي، بيان. (2020). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض. *مجلة الدراسة العلمية في التربية*، 15(21)، 147–186.

العمري، عبير. (2012). تطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير: الآليات. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا*، 1(1)، 1–30.

العمري، محمد، والهندي، إيمان، والثبيتي، مريم. (2020). أهمية متطلبات تنفيذ الاعتماد المدرسي في مدارس التنمية للفتيات في تبوك من وجهات نظر مديري المدارس التنموية ومشرفي الجودة والتنمية. *مجلة البحوث في المناهج وطرق التدريس*، 6(2)، 1–30.

العيسى، أحمد. (2009). *إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجّس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية*. القاهرة: دار الساقي للنشر.

العيسى، محمد. (2017). *التطوير المؤسسي: نحو ثقافة التميز*. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الغامدي، عبد الله. (2016). مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة لمعايير الاعتماد المدرسي: دراسة بحثية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 2(1)، 1–25.

القرعان، أحمد خليل وحراحشة، إبراهيم محمد (2004). *الإدارة المدرسية الحديثة*. عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

اللجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي. (2022). *دراسة الوضع الراهن لقطاع التعليم الأهلي والعالمي في المملكة العربية السعودية*. الرياض: إمكان للنشر والتوزيع.

اللوح، عصام، والعاجز، فؤاد. (2012). *الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المالكي، عبد الرحمن. (2021). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 1(1)، 1–28.

مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (1433). *دليل التقويم الذاتي*. السعودية: وزارة التعليم.

مغفوري، إبراهيم حسين. (2023/03/18). الاعتماد المدرسي في ضوء رؤية المملكة 2030. *صحيفة صدى الإلكترونية*، متاح على الرابط التالي:https://slaati.com/2023/03/18 .

مكتب التعليم الأهلي (2023). *التطلعات المستقبلية والتطويرية*، السعودية: وزارة التعليم.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). *مشروع سياسات التقويم والاعتماد المدرسي*. السعودية: المركز الوطني للتقويم والتميز المدرسي (تميّز).

Adıyaman, H.& Ozmantar, M.K. (2023). Impact of accreditation on schools: An examination in terms of open system elements. *Participatory Educational Research*, 10(2), 174–194.

Al-Omri, M.S., Al-Hindi, E.K. & Al-Thebaiti, M.B. (2020). The requirements for implementing school accreditation in development schools for girls in Tabuk in light of international and Arab

experiences. Journal of Research in Curriculum, *Instruction and Education Technology*, 6(2), 1–25.

CAOT. (2019). *Academic accreditation standards and self-study guide,* Available online at: https://www.coat.ca/accreditation.

Espinoza, Ó.& González, L.E. (2013). Accreditation in higher education in Chile: Results and consequences. *Quality Assurance in Education*, 21(1), 20–38.

Fisch, B. (2010). Evaluating organizational quality through narrative: A case for accreditation using the school portfolio. *International Journal of Leadership in Education*, 13(4), 407–420.

Haryati, S. (2014). An evaluative review of school accreditation implementation program in Indonesian contexts. *International Education Studies*, 7(5), 138–146.

Khurram, M, Mahesar, P.A., & Kerio, G.A. (2020). Teachers' perceptions about standards fixed by the National Accreditation Council for Teachers' Education (NACTE): A case study. *Global Educational Studies Review*, 4, 60–70.

Niemelä, H., Okkola, T., Nurkka, A., Kuisma, M.& Tuunila, R. (2014). Is an accreditation seal worth the effort?" Observations of programme accreditations in Lappeenranta University of Technology, Finland. *Quality Assurance in Education*, 22(3), 226–239.

Rahman, T., Wasliman, I., Muttaqien, K.& Sauri, R. (2021). Accreditation policies implementation to improve performance quality in madrasah. *International Journal of Educational Review*, 3(2), 1–15.

Segismundo, M.D.& Corazon, M. (2017). Measuring accreditation experience: Impact on the quality of education of selected ASAS member-schools in Luzon and the NCR. *International Journal of Education and Research*, 5(7).